وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

المرافقة الدراسية الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الابتدائية

دراسة ميدانية بإبتدائية بن موسى بشير بالنزلة – الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: الإرشاد والتوجيه

إعداد الطالبتين:

- بابه أم الهناء
- دريد أم الخير

إشراف الأستاذ:

د.عبد اللطيف قنوعه

السنة الجامعية :2020-2021

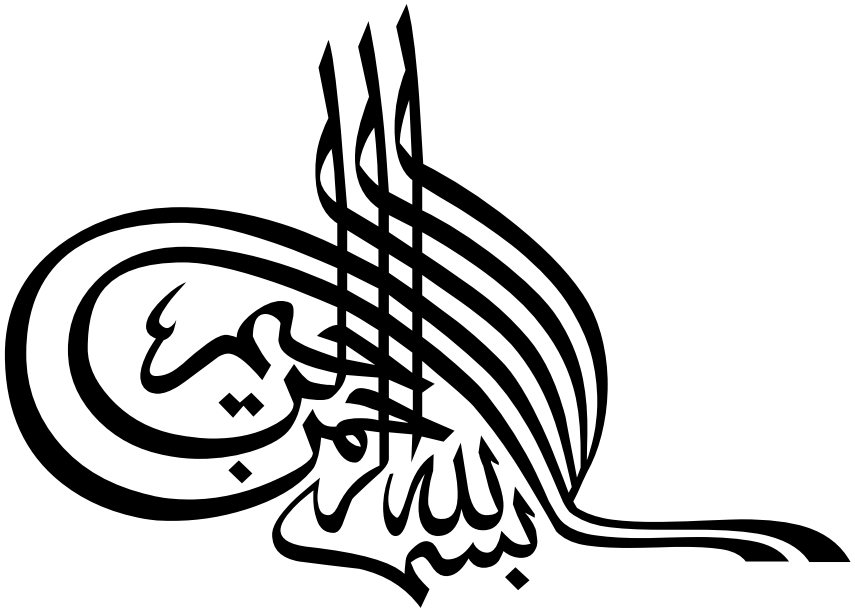
بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والعرفان

في البداية نتقدم بشكرنا الجزيل إلي الله تعالى الذي منحنا ووهبنا القدرات البدنية والعقلية التي أتاحت لنا الفرصة الوصول إلي هذا المستوي من العلم وتقديم هذا العمل المتواضع لكم.

كما اغتنمنا الفرصة لكي نتقدم باسمنا عبارات الشكر والعرفان إلي كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل بداية من الأسرة الفاضلة والي الوالدين الكرامين أحلى تهاني والذين قدموا لنا الكثير من مساعدات حتى وصلنا إلي هذا المستوى .

كما لا ننسى التقدم بشكر الجزيل إلي أستاذنا المشرف قنوعة عبد اللطيف لإشرافه عن طريق توجيهاته القيمة التي كانت لنا سند وعونا منذ بداية مشوارنا الدراسي والتي لا تكتفي كلمات الشكر والتقدير والامتنان والعرفان لكل من قدم لنا يد المساعدة للإنجاز هذه المذكرة من قريب وبعيد.

ملخص الدراسة

تهدف دراستنا الحالية للكشف عن علاقة المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. فقد اعتمدنا عل المنهج الوصفي الإرتباطي، حيث تم إجراؤها على عينة تكونت من 120 تلميذا من السنة الثالثة ابتدائي بابتدائية بن موسى بشير بولاية الوادي التي اختيرت بطريقة قصدية, فقد طبقنا استبيان مكون من مقياس للمرافقة الوالدية الذي تم بناءه وقمنا بإجراء تعديلات عليه وإعادة التأكد من الخصائص السيكومترية له وفي الأخير توصلت دراستنا إلى:

- توجد علاقة ارتباطية بين المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الابتدائي.
- توجد علاقة ارتباطية بين المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي في مادتي اللغة العربية والفرنسية لدى تلاميذ الابتدائي.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الابتدائي .
- توجد فروق بين المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي باختلاف الجنسين ذكور– اناث لدى تلاميذ الابتدائي.

Astract

Our current study aims to uncover the relationship of parental supervision and educational attainment among primary school pupils.

We relied on a descriptive associative approch, they were performed on a sample of 120 pupil from the third year primary school BEN MOUSSA EL-BACHIR Wilaya of El-Oued which were chosen purposely.

We applied a questionnaire consisting of standard for parental supervision that had been built and we modified it also reasserted its Piscometric properties. Finally our study reached that:

There is a correlation between parental accompaniment and educational attainment of third year primary pupils.

There is no correlation between parental accompaniment and educational attainment of different genders males-females with third year primary pupils.

There is a correlation between parental accompaniment and educational attainment in Arabic and French subjects for third year primary pupils.

There is no correlation between parental accompaniment and educational attainment in math subject in third year primary pupils.

فهرس المحتويات

العنـــــــــوان	الصفحة
شكر وعرفان	أ
ملخص الدراسة بالعربية	ب
ملخص الدراسة بالإنجليزية	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	ز
مقدمـــة	01
الجانب النظري	
الفصل الأول: اشكالية الدراسة واعتباراتها	
1- مشكلة الدراسة	04
2- تساؤلات الدراسة	05
3- فرضيات الدراسة	06
4- أهداف الدراسة	06
5- أهمية الدراسة	07
6- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة	07
7- حدود الدراسة	08
8- الدراسات السابقة	09
الفصل الثاني: الاطار النظري للدراسة	
تمهيد	15
1- المرافقة الدراسية الوالدية	15
1-1- مفهوم المرافقة الدراسية الوالدية	16
1-2 - الإتصال بين الأسرة والمدرسة	17
1-3- وسائل الإتصال الأولياء بالمدرسة	18
1-4- أهداف التعاون بين الأسرة والمدرسة	19

2 التحصيل الدراسي	20
2-1-تعريف التحصيل الدراسي	20
2-2- اهمية التحصيل الدراسي	21
2-3- اهداف التحصيل الدراسي	22
2-4-شروط التحصيل الدراسي	23
2-5-مبادئ التحصيل الدراسي	25
2-6-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	28
3- العلاقة بين المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي	33
3-1- أبعاد المرافقة	34
3-2- واقع المرافقة في مراحل التعليم المختلفة	34
3-3- واقع المرافقة في المرحلة التعليم الإبتدائي	35
خلاصة الفصل	35
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهـــيد	38
1-الإطار الزماني والمكاني للدراسة	38
2-المنهج	38
3-الدراسة الاستطلاعية	39
4-مجتمع وعينة الدراسة	40
5-أدوات الدراسة	40
6-تطبيق الدراسة الأساسية	45
7-الأساليب الإحصائية	45
خلاصة الفصل	46
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
تمهيد	48

1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى	48
2- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية	49
3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة	50
4- عرض وتحليل ومناقشة الفرضة الرابعة	51
5- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الخامسة	52
6- خلاصة نتائج الدراسة	53
قائمة المراجع	59
الملاحق	63
الملحق رقم(01): قائمة أسماء الأساتذة المحكمين الاداة قياس المرافقة الدراسية الوالدية	63
الملحق رقم(02): مقياس المرافقة الدراسية الوالدية	64

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	ارقام بنود ابعاد مقياس المرافقة الوالدية	41
02	توزيع درجات علي فقرات الاستبيان المرافقة الوالدية	41
03	معاملات الارتباط بين درجات ابعاد المقياس ودرجات الكلية للمقياس المرافقة الدراسية الوالدية	43
04	معامل ثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس بمعادلة سبيرمان براون	44
05	معامل الفا كرونباخ للمقياس	44
06	قيمة معامل الارتباط برسون بين مرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الابتدائي	48
07	قيمة معامل الارتباط برسون بين مرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي مادة الرياضيات لدى تلاميذ الابتدائي	49
08	قيمة معامل الارتباط برسون بين مرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الابتدائي	50
09	قيمة معامل الارتباط برسون بين مرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ الابتدائي	51
10	قيمة اختبار ت للفروق المرافقة الدراسية الوالدية بين الذكور والاناث	52

مقدمة

تعد إشكالية التربية ووظيفتها التنموية واحدة من التحديات الكبرى التي أصبحت تواجه مختلف المجتمعات الإنسانية فهي السبيل لكل نهضة بحيث يتشكل مدلولها الحضاري المرآة الصادقة لحالات الناس وأحوال المجتمع وفي مدلولها العميق الأداة الأساسية للنمو والتطور والنظام التربوي يحتوي على العديد من المؤسسات من بينها الاسرة والمدرسة ولعل أكثر ما يهم الأولياء وكل القائمين على العملية التعليمية بصفة عامة هو تحسين المردود العلمي والزيادة من التحصيل الدراسي للأبناء. وقد اعتمدنا على خطة، حيث قسمت الدراسة إلى جانبين، جانب نظري وجانب ميداني أي تطبيقي حيث احتوى الجانب النظري على ثلاثة فصول وهي كما يلي:

الفصل الأول: ويتضمن عرض الإشكالية، صياغة تساؤلات الدراسة ،أهمية وأهداف الدراسة، التعاريف الإجرائية لمفاهيم ومتغيرات الدراسة والدراسات السابقة .

الفصل الثاني: وكان بعنوان "المرافقة الدراسية الوالدية " حيث تناولنا فيه مفهوم المرافقة الدراسية الوالدية، ودور الوالدين داخل البيت، والاتصال الأولياء بالمدرسة، وأهداف التعاون بين الاسرة والمدرسة.

والمتغير الثاني بعنوان " التحصيل الدراسي" حيث تناولنا في هذا الفصل أهم تعريفاته وأهداف وأهمية وشروطه والعوامل المؤثرة فيه .

وتطرقنا أيضا للعلاقة بين المتغير الأول والثاني فقد تناولنا فيه أبعاد المرافقة ،وواقع المرافقة في مراحل التعليم مختلفة ،وواقع العلاقة في مرحلة التعليم الابتدائي.

وأما بالنسبة للجانب الميداني فقد تضمن فصلين هما :

الفصل الثالث: وفيه تطرقنا إلى اجراءات الدراسة الميدانية موضحين في ذلك المنهج المتتبع والإطار الزماني والمكاني للدراسة، واجراءات الدراسة الاستطلاعية والأساسية وميدان الدراسة وعينتها، والأسلوب الإحصائي المستخدم.

أما الفصل الرابع: وفيه تطرقنا إلى عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي تم الوصول إليها وتفسيرها من خلال الدراسات السابقة كما قمنا باستنتاج عام للدراسة وبعض الاقتراحات التي يمكن أن نستخلصها من دراستنا، وفي الأخير ننهي دراستنا بخاتمة تلخص ما تناولناه.

الجانب النظـــري

الفصل الأول: اشكالية الدراسة واعتباراتها

1- مشكلة الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة

7- حدود الدراسة

8- الدراسات السابقة

1- مشكلة الدراسة :

لاتخلو لحظة من لحظات الحياة إلا ويكون فيها موقف من مواقف التعلم، لذا يعد التطور الحاصل في شتى مجالات الحياة اقتصادية واجتماعية وتعليمية وتربوية السمة البارزة في مدراسنا اليوم .

فالمدرسة هي المكون الأول في تنشئة الطفولة المثلى وزرع القيم والمبادئ داخل الفصول الدراسية. كما تعتبر المدرسة البيئة الثانية للطفل، حيث يقضي فيها جزء كبيرا من حياته يتلقى فيها صفوف التربية وألوان من العلم والمعرفة، فهي العامل الجوهري في تكوين شخصيته وتقرر إتجاهاته وميوله وسلوكه وعلاقته بالمجتمع .

كما تعتبر الأسرة هي الخلية الأولى التي ينشأ فيها الطفل فيشعر بالإنتماء إليها وتعلمه كيف يتعامل مع الاخرين لانها المسؤولة عن توفير الإستقرار النفسي والمادي والبيداغوجي الذي يؤثر بدوره على حياة الأبناء مستقبلا وخاصة من الجانب التعليمي ونجاحتهم في المدرسة ومدى تحصليهم الدراسي ومرافقتهم في مختلف الجوانب حياتهم . وفي الحديث عن المدرسة والتحصيل الدراسي وعلاقته بالمرافقة الدراسية الوالدية للأبناء في مرحلة التعليم الإبتدائي أكثر حساسية لعدم إدراك المتعلم أهدافه المستقبلية وتحقيق رغبته اليومية في حب اللعب والترفيه عن النفس وحب الإكتشاف والتعلم وحفظ الدروس وحل الواجبات المنزلية ..

فدور الوالدين لاينتهي بمجرد ذهاب الإبن إلى المدرسة فقط ، بل يتوصل من خلال متابعتها المستمرة لكل ما تقدمه مطالب حياة المدرسة ، فبذلك يتعاونان معها لنجاح العملية التربوية ، والمساهمة في مساعدة المتعلم على النجاح الدراسي وهذا يعني أن تأثير المدرسة سيكون مرهونا بحصاد الفعل الاسري. لذلك ينتج عنه زيادة أو نقصان في التحصيل الدراسي عندما يلجأ الطفل في وسط الأسرة المرافقة من طرف الوالدين . لان الطفل الذي يتلقى عناية في أسرته ، ويحاط برعاية قد يجد تشجيعا اكبر من معلميين .

فبناء على ماسبق فالمرافقة تعتبر السيير معا في إتجاه محدد وفق قيمة رمزية مشتركة وهذه القيمة تحضى أولوية او أسبقية المرافقة . وأما البيداغوجيا او الدراسيا هي كل ماله علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالفعل التربوي في نظريات وطرائق وإستراتجيات ديداكتيكية وغيرها وعليه فإن المرافقة الدراسية الوالدية هي المتابعة الأباء لأبنائهم

وإرشادهم لتحقيق أهدافهم التعليمة بطريقة منظمة وإعطائهم استراتجيات عملية تساعدهم على حل مشكلاتهم .

ومما تقدم من معطيات تؤكدها العديد من الدارسات من خلال نتائجها التي تدعم أهمية المرافقة الدراسية الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي أي مساندة الطفل في مساره الدراسي ومن بينها دراسة ميكائيل (2012) وقد خلصت هذه الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتفوق أو التأخر الدراسي.

ولذلك يعتبر التحصيل الدراسي هو إنجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة معينة خلال زمن معين ويعني بلوغ مستوى معين في الدراسة سواء كان في المدرسة أو غيرها من المؤسسات التعليمية ويحدد ذلك بإختبارات مقننة أو تقارير المعلمين او الإثنين معا.

وعليه يظهر علاقة المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي ومدى ارتبطاهما ببعضهما البعض كما تناولت النظرية البنائية من النظريات الحديثة تقول بان التعلم الحقيقي لن يتم بناءا على ما سمعه المتعلم حتى لو حفظه وكرره أمام المدرس بل تؤكد هذه النظريات ومنها النظرية البنائية أن الشخص يبني معلوماته داخليا متأثر بالبيئة المحيطة به والمجتمع واللغة السائدة في مجتمعه . وأن كل متعلم طريقة وخصوصياته في فهم المعلومة وليس بالضرورة أن تكون كما يريد المدرس فهي عملية بناء بين المعلم والمتعلم والاسرة .

ومن خلال مما سبقا يمكننا طرح التساؤلات التالية :

2- تساؤلات الدراسة :

ـ هل توجد علاقة بين المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الابتدائي؟

ـ هل توجد علاقة بين المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الابتدائي ؟

ـ هل توجد علاقة بين المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الابتدائي؟

ـ هل توجد علاقة بين المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ الابتدائي؟

ـ هل توجد فروق بين المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي باختلاف الجنسين (الذكور/الاناث) لدى تلاميذ الابتدائي؟ .

3- فرضيات الدراسة:

ـ توجد علاقة بين المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الابتدائي؟
ـ توجد علاقة بين المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الابتدائي ؟
ـ توجد علاقة بين المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الابتدائي؟
ـ توجد علاقة بين المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ الابتدائي؟
ـ توجد فروق بين المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي باختلاف الجنسين (الذكور/الاناث) لدى تلاميذ الابتدائي؟

4-أهداف الدراسة :

إن الأهداف هي الغايات النهائية التي تسعى مختلف الدراسات الوصول إليها ، حيث تكشف هذه الدراسة مجموع من الاهداف المسطرة كمايلي :

- معرفة علاقة المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي
- معرفة فروق بين المرافقة الدراسية الوالدية و التحصيل الدراسي بإختلاف الجنس (ذكر/ أنثى)
- معرفة علاقة المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي بإختلاف المواد الدراسية (الرياضيات ، اللغة العربية ، اللغة الفرنسية).
- التعرف على فوائد المرافقة الدراسية الوالدية النفسية والمادية والتحفيزية .

5-أهمية الدراسة :

تبرز أهمية هذه الدراسة من حيث أنها تلقي الضوء على وحدة من الموضوعات البحثية التي تركز على المرافقة الدراسية الوالدية وعلاقتها بتحصيل الدراسي فإن الدراسة الحالية تهدف إلى التركيز على موضوع بحثنا قلت الدراسات فيه حوله خصوصا في بيئتنا مما يعطي أهمية بالغة لهذه الدراسة في المجال النظري .

تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة مقدار تحصيل الدراسي لدى متعلمين طرق وأساليب تعامل الآباء لأبنائهم ومدى مرافقتهم وانعكاسات هذه المرافقة على الأبناء والإهتمام الأولياء بأبنائهم ومتابعة تحصيلهم الدراسي والسؤال عنهم في المدرسة بصفة دائمة وهذا ما يجعل المعلمين يستدعوا الأولياء والنقاش معهم ، التي تنعكس بدورها على الابناء والتعرف على التلاميذ بصفة أكثر وبالتالي مهمة تعليمهم للاطفال لذا فالتعاون أمر ضروري بين الاسرة والمدرسة ولايمكن فصل دور الوالدين عن دور المدرسة بل هما شيئان متكملان.

6-التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة :

6-1- تعريف المرافقة الدراسية الوالدية :

المرافقة هنا تعني جميع الاساليب المادية والمعنوية التي تقدمها الأسرة للأبناء من اجل توعيتهم وتوجيههم وتحفيزهم على تحسين مستواهم التعليمي.

هي مجموعة من الخدمات التربوية مساندة, مساعدة, اشراف, توجيه. تعمل من الجوانب النفسية والأكاديمية والاجتماعية والمهنية لدى المتعلم تساعده علي فهم نفسيته وقدراته وامكاناته واستغلالها لتحقيق اهدافه وتحسين مستواه الدراسي.(بن نوح ،2017، ص36)

والمرافقة الوالدية الدراسية هو نوع من أنواع الإتصال بين الأباء و الطفل والمدرسة فيما تعددت الإجراءات مثل التسجيل أو إحضار الطفل إلى المدرسة او اخذه منها وتتم هذه المرفقة أما في المدرسة أو البيت أو تكون نفسية أو مادية واما المدرسة من خلال زيارة

الفصل الذي يدرس فيه الطفل والإشتراك في نشاطاته التربوية مناقشة سير العملية التربوية للطفل مع العاملين في المدرسة وحضور مجالس الآباء وإرسال ملاحظات المشاركة في الإختبارات النفسية وغيرها خاصة بالطفل او في المنزل كمراقبة سلوك الطفل في المنزل ومتابعة واجباته المنزلية ومساعدته في حلها والقيام بتنظيم وقته من بداية الدراسة إلى نهايته والقيام بدعمه في المواد التي تحصيلها المنخفض ، والمتمثلة في الدرجات الخام التي يتحصل عنها المبحوث من خلال المقياس المعد في هذه الدراسة لهذا الغرض .

6-4- تعريف التحصيل الدراسي:

ولقد عرف التحصيل الدراسي في قاموس التربية وعلم النفس التربوي:علي انه انجاز عمل ما في مهارة ما او مجموعة من المعلومات ومعلوم ان اختبارات التحصيل الدراسي في موضوعات معينة هي اختبارات معلومات ومهارات وليست اختبارات قدرات واستعدادات وتمثل تحصيل الطالب الدراسي في معدله التراكمي. (بن معجب، 1996، ص16)

هو مجموعة من المعلومات والمهارات والمعارف التي يكتسبها الطالب بعد دراسته للمادة او مجموعة من المواد المراد تدريسها في مدة معينة وتحدد بدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الاختبارات التحصيلية واجرائيا بالنسبة لدراستنا هو المعدل الفصلي للمواد في الفصل الاول اما التحصيل في كل مادة فهو المعدل الفصلي للمادة .

7- حدود الدراسة:

ان هذه الدراسة محدودة زمنيا ومكانيا وبشريا كما يلي:

- **الحدود البشرية:** تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- **الحدود المكانية:** إبتدائيات مدينة الوادي .
- **الحدود الزمانية:** طبقت هذه الدراسة خلال السنة الدراسية الحالية2021/2020

8-الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة من أهم العناصر التي تضيء طريق الباحث فبحل مشكلة بحثه ولها أهمية في التحليل والمقارنة مبدأ هاما في البحوث الاجتماعية ميدانية كانت أم نظرية على أساس أنه ينطلق بحث جديد مما سبقه من البحوث لأن البحث لا ينطلق من فراغ ، وفي نفس الوقت لا تكون هناك إعادة لما كتب من طرف الغير وسنتناول الدراسات التي تخدم موضوعنا ولو من جوانب معينة من خلال عرض لهذه الدراسات وأهم النتائج التي توصلت إليها .

8-1- دراسة السنوسي (2012) دراسة تهدف إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء ، حيث تم استخدام المنهج الوصفي على مجموعة بحث من المتفوقين دراسيا عددهم 132 تلميذ وتلميذة واعتماد الإستبانة للقياس وخلصت النتائج إلى وجود علاقة دالة بين التفوق الدراسي وتشجيع الأسرة للأبناء ووجود علاقة بين معاملة الوالدين للأبناء بأسلوب ديمقراطي وبين تفوقهم الدراسي ووجود علاقة دالة بين التفوق الدراسي وبين عدم التسامح معهم في حالة التقصير في أداء واجباتهم المدرسية وحصولهم على درجات منخفضة ،وتوجد علاقة دالة بين التفوق الدراسي للأبناء وتعدد أساليب المعاملة الوالدية .

8-2- دراسة زغينة (2008) دراسة ميدانية طبقت على تلاميذ بعض اكماليات بلدية باتنة لنيل شهادة الدكتوراه بعنوان دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء، ولقد تمت هذه الدراسة على ستة أكماليات بمدينة باتنة وقد إتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والذي يتلاءم مع طبيعة الموضوع المدروس بهدف الكشف عن علاقة الإرتباط القائمة بين الظاهرة موضوع الدراسة والمتغيرات التي لها صلة بالبحث ، كما تهدف إلى محاولة الحصول على مورد بشري خال من العقد ويتمكن تحمل مسؤوليات المجتمع المختلفة وتحديات المرحلة الراهنة ، أم الأدوات المستخدمة في البحث فكانت : الملاحظة البسيطة والمقابلة و الإستمارة ، أما عينة البحث كانت 320 تلميذ .

وتوصلت الباحثة في الأخير من النتائج التالية :

ـ كلما إرتفع المستوى التعليمي للوالدين مع وجود وعي يؤدي إلى ارتفاع التحصيل الدراسي للأبناء يؤثر إيجابيا عليه .

ـ أن الإستمرارية في الزواج الوالدين تؤمن جوا للتلميذ يساعده على التحصيل الدراسي وأن الإنفصال أو الطلاق يؤدي إلى إنخفاض التحصيل الدراسي له وأن الإستمرارية في الزواج حتى وإن تعرضت الأسرة لبعض المشاكل أفضل للتلميذ من جو الأسرة المطلقة التي تخيم أثارها السلبية على التحصيل الدراسي .

8-3- دراسة زرمان (2005) دراسة ميدانية طبقت على التلاميذ المتفوقين في الطور الثاني من التعليم الأساسي المقدمة لنيل شهادة الماجستير بعنوان الوسط الأسري والتفوق الدراسي ،وتم البحث على أربعة مدارس اختيرت قصديا وتمثلت عينة البحث على 132 أسرة ممثلة من خلال أبنائها المتفوقين أي أن العينة مسحية 100 % وجمعت بيانات الدراسة عن طريق المقابلة والإستمارة كما استخدم الباحث في بحثه المنهج الوصفي وتوصل في الأخير إلى أن هناك إرتباط بين ظروف الأسرة الإجتماعية والإقتصادية وتفوق الأبناء دراسيا ، وأن أكثر العوامل تأثيرا هو المستوى التعليمي والثقافي للوالدين حيث أظهرت النتائج أن معظم الأباء

والأمهات يتمتعون بمستويات تعليمية أعلى من المتوسط.

8-4- دراسة الخشيني (1992) دراسة تهدف إلى الوقوف على طبيعة العلاقة القائمة بين أولياء الأمور و مدراء المدارس الأساسية في لواء عجلون بغية تطوير هذه العلاقة نحو الأفضل لتحقيق التعاون الفعلي لحل المشكلات مستقبلا . تكونة عينة الدراسة من مدري ومديرات مدارس عجلون الأساسية البلغ عددهم 62 مديرا ومديرة منهم 22 مديرا و40 مديرة وبلغ عدد أولياء الأمور التلاميذ في تلك المدارس 197 ولي أمر ، طور الباحث إستبانة للكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين أولياء الأمور ومديري المدراس الإبتدائية ففي لواء عجلون وكيفية استغلال هذه العلاقة في حل بعض مشكلات التلاميذ الأساسية وتم التأكد من صدقها وثباتها وتضمنت 36 فقرة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

ـ طبيعة العلاقة بين أولياء الأمور ومديري المدارس الإبتدائية علاقة ضعيفة .

ـ يمكن أن يكون للعلاقة بين أولياء ومديري المدراس الإبتدائية دور أكبر في مجال التغلب على مشكلات التلاميذ السلوكية .

ـ العلاقة القوية بين أولياء الأمور ومديري المدارس حققت دورا كبيرا في مجال رفع مستوى التحصيل لدى التلاميذ .

8-5- دراسة نجاة أحمد (2008) دارسة بعنوان ألساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة تعرض الأطفال في البيئة الفلسطينية إلى سوء المعاملة الوالدية والإهمال وأثر ذلك على الذكاء العام والإنفصال لديهم وكذلك على التحصيل الدراسي وتتخذ مشكلة الدراسة في البحث عن العلاقة بين سوء المعاملة الوالدين والأطفال والتحصيل الدراسي لديهم ، وتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وكانت عينة الدراسة مكونة 120 تلميذ وتلميذة واستخدمت أدوات الدراسة اختبار الذكاء المصور ، مقاييس الإساءة والإهمال ، درجات الطلاب في الفصل الدراسي .وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

ـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرض لسوء المعاملة الوالدية ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرض للسوء معاملة الوالدية .

ـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الذكور و متوسط درجات الأطفال الإناث على مقياس سوء المعاملة والإهمال .

ـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرض لسوء المعاملة الوالدية والإهمال ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرض لسوء المعاملة الوالدية والإهمال في التحصيل الدراسي .

9-التعقيب علي الدراسات السابقة:

9-1-التعقيب من حيث الهدف:

تباينت الدراسات التي تناولت متغير المرافقة الوالدية والتحصيل الدراسي في اهدافها، التي ارادت الكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين الاولياء الامور ومدراء المدارس الاساسية مثل دراسة الخشيني (1992) بالاضافة بين ظروف الاسرة الاجتماعية

والاقتصادية للوالدين وتفوق الابناء،بينما دراسة زغينة (2007)فقد هدفت لمعرفة الظروف الاجتماعية والاقتصادية للاسرة علي التحصيل الدراسي للابناء،اما بالنسبة لدراسة أحمد محمد(2008)هدفت إلى معرفة درجة تعرض الأطفال في البيئة الفلسطينية إلى سوء المعاملة الوالدية والإهمال وأثر ذلك على الذكاء العام والإنفصال لديهم وكذلك على التحصيل الدراسي وقد هدفت الدراسة زرمان (2005)الي وجود علاقة بين ظروف الأسرة الإجتماعية والإقتصادية وتفوق الأبناء دراسيا بالاضافة الي دراسة السنوسي (2012) تهدف إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء .

اما الدراسة الحالية فقد تميزت عن سابقاتها بأهدافها وهي معرفة العلاقة بين المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي.

9-2-التعقيب من حيث المنهج:

اعتمدت كل الدراسات السابقة علي المنهج الوصفي مثل دراسة الخشيني (1992) ودراسة زرمان(2005) ودراسة زغينة (2007) ودراسة السنوسي (2012) واخيرا دراسة نجاة أحمد (2008)

وهذا ما سوف تعتمد عليه الدراسة الحالية وذلك من وجود العلاقة بين المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي.

9-3-التعقيب من حيث العينة:

اختلفت الدراسات من حيث العينة ومن حيث الفئة المستهدفة،حيث توزعت بعض الدراسات بين المستويات التعليمية(الابتدائية /المتوسطة) وهناك من استهدفت المدراء والاسرة كعينة لدراستها،اما بالنسبة للعدد فقد تباينت كل الدراسات في عدد العينة بين 320 كأقصى عدد و82 كأدنى عدد، اما الدراسة الحالية فقد استهدفت فئة المرحلة الابتدائية،لأنها تخدم موضوع الدراسة اما بالنسبة للعدد فتمثل في 130 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم.

9-4-التعقيب من حيث الأدوات :

لقد تباينت كل الدراسات حسب الفرضيات التي قامت من اجلها الدراسة وكذلك حسب المتغيرات التي وضعت الدراسة من اجلها فمنها اختبار الذكاء المصور ،فمنها الاستمارة والمقابلة والملاحظة، البسيطة ومنها من تبنت مجموعة من المقاييس والاختبارات.

9-5-التعقيب من حيث الاساليب الاحصائية:

نظرا لعدم التفصيل الدقيق للمراجع في تناولها للدراسات السابقة لم يتم ذكر الأساليب الإحصائية المستعملة لذلك نقول ان دراستنا اعتمدت معامل الارتباط بيرسون واختبار T test ومعامل الثبات بمعادلة سبيرمان وألفا كرونباخ .

9-6-التعقيب من حيث النتائج:

لقد توصلت كل الدراسات السابقة الي مدى صحة كل الفرضيات حيث حققت نتائج ايجابية حول العلاقة بين كل متغيرين من كل دراسة ومن خلال جملة الدراسات التي تم عرضها نلاحظ انها اختلفت وتنوعت حسب العديد من المتغيرات ،فقد تميزت دراستنا الحالية بكونها تسعى الي معرفة المرافقة الدراسية الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي حيث نبحث عن دور الوالدين سواء في المنزل او المدرسة ومرافقتهم ومساندتهم ومتابعتهم النفسية والمادية ليس فقط في اوقات الامتحانات بل تكون مستمرة خلال العام الدراسي وذلك لتشجيعهم للحصول علي تحصيل الدراسي الجيد.

الفصل الثاني :الإطار النظري للدراسة :

تمهيد:

1- المرافقة الوالدية الدراسية الوالدية

1-1- مفهوم المرافقة الوالدية الدراسية

1-2- الإتصال بين الأسرة والمدرسة

1-3- وسائل الإتصال الأولياء بالمدرسة

1-4- أهداف التعاون بين الأسرة والمدرسة

2- التحصيل الدراسي

2-1- تعريف التحصيل الدراسي .

2-2- أهداف التحصيل الدراسي .

2-3- أهمية التحصيل الدراسي .

2-4- شروط التحصيل الدراسي .

2-5- مبادئ التحصيل الدراسي .

2-6- عوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

3- علاقة المرافقة الوالدية الدراسية بالتحصيل الدراسي

3-1- ابعاد المرافقة

3-2- واقع المرافقة في مراحل التعليم المختلفة

3-3- واقع المرافقة في مرحلة التعليم الابتدائي

خلاصة الفصل

تمهيد:

في هذا الفصل نتناول الإطار النظري للدراسة وتعريف وشرح مفاهيمها حيث نتعرض أولا لمفهوم المرافقة الدراسية الوالدية والاتصال بين الاسرة والمدرسة واهداف التعاون بين الاسرة والمدرسة ووسائل الاتصال الاولياء بالمدرسة، وثانيا التحصيل الدراسي حيث نتعرض لمفهومه، والعوامل المؤثرة فيه، واهدافه، اهميته، شروط ، ومبادئه، وثالثا نتطرق الى العلاقة بين المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي وابعاد المرافقة، واقع المرافقة في مراحل التعليم المختلفة ،وواقع المرافقة في مرحلة التعليم الابتدائي .

1- المرافقة الدراسية الوالدية :

يعد موضوع المرافقة الوالدية الدراسية من أهم المواضيع البالغة الأهمية بالبحث بإعتبار الأسرة الخلية الأولى والأساسية لكل المجتمعات وهي المسؤولة عن تربية الأبناء وتنشئتهم بكل ما تقدمه من تتبع ومصاحبة .

وفي هذا الفصل سنحاول أن نتعرف على مفهوم المرافقة الوالدية وكذلك كيفية مرافقة الوالدين للطفل داخل البيت، الإتصال بين الأسرة والمدرسة، ووسائل الإتصال الأولياء بالمدرسة وكذلك أهداف التعاون بين الأسرة والمدرسة.

1-1- مفهوم المرافقة الدراسية الوالدية

1-1-1-المرافقة :

رافق يرافق اي صاحب، مشمع، واصل كلمة يعود إلى الكلمة اللاتنية CUMPANIS وتعني "اقتسام الخبر مع الاخر" ونحن نعرف التعاونية COMPAGNONNAGE وهي جمعية بين عمال يدويين في مهنة واحدة لأجل أهداف التكوين المهني ومساعدة متبادلة والتي ترتكز على القيم والتي تمركزت خطواتها من القرون الوسطى على الإستقبال والمرافقة، نقل المهارات المهنية ،الإنفتاح والاهتمام بالأخرين .

المرافقة هي مجموعة من العبارات التي تلتقي ثم تتفرع إنطلاقا من هذا المصطلح أو تستبدال به حسب الأماكن وحقول الإستعمال يوجه، يتتبع، يرشد، يشرف، يصغي يراقب

يكون، يستند، يتقدم مع، يقود يؤمن النجاح، يوصل، والتفريق يكون حسب الحقول المستعملة منها وعلاقة المرافقة بإعتبارها علاقة قائمة بين شخصين أو أكثر وأفعال كثيرة تنتسب للمرافقين وقرب أكبر من المرافق وصور ترتبط ببعضهما البعض فالمعلم الناصح المعالج الدليل المرشد،الحارس في كل هذه المصطلحات تدل على أن مجال استعمال المرافقة واسع ومتنوع . (صياد ، 2010، ص 23)

1-1 -2- المرافقة الدراسية :

ويحمل مفهوم المرافقة الدراسية في مضمونه عدة معاني من الصعب تحديد مفهوم دقيق لها في تحمل عدة دلالات مثل :الإشراف الوصاية، المساندة النفسية ، الإرشاد الأكاديمي .

وهي عبارة عن متابعة مؤطرة وتوجيه للطالب وهذه المرافقة تتمثل في الوصايا التي يضعها الأستاذ الوصى وفقا خطة بيداغوجية تعمل على مساعدة الطالب في مواجهة صعوباته وتنظيم عمله . (بن نوح،2017 ، ص 36)

1-1-3- المرافقة الدراسية الوالدية:

والمرافقة الدراسية الوالدية هنا تعني جميع الاساليب المادية والمعنوية التي تقدمها الأسرة للأبناء من اجل توعيتهم وتوجيههم وتحفيزهم على تحسين مستواهم التعليمي.

1-1-4-الأســـرة :

هي الجماعة المعتبرة نواة المجتمع والتي تنشأ بين زوجين ويتفرع عنها الأولاد وتضل ذات صلة بأصول الزوجين من أجداد وجدات وبالحواشي من الأخوة والأخوات وبالقرابة القريبة من الأحفاد والأعمام والعمات والأخوال والخالات وأولادهم.(سعدي،2019،ص08)

وجاء في معجم علم الاجتماع أن الأسرة عبارة عن جماعة من أفراد يرتبطون معا برابط الزواج والزوجة بين الأم والأب والأبناء ويتكون منها جميعا وحدة اجتماعية وتتميز بخصائص معينة .الأسرة "عند حامد عبد السلام زهران هي: مسرح التفاعل الذي يتم فيه النمو التعلم وهي العالم الصغير للطفل الذي به تتكون ميزاته على الناس والأشياء والمواقف . (زهران،1984 ، ص 253)

والأسرة هنا تعني جميع الأفراد الذين تربطهم صلة الأبوة والأمومة يكنون تحت سقف واحد يتمتعون بالقوامة المادية والمعنوية الموجهة لتربية الأبناء .

1-1-5-المرافقة الأسرية :

فقد عرفت بمفهوم المساندة الاجتماعية بأنه مقدار ما يدركه الفرد وما يتحصل عليه من اقتراحات ومعلومات ونصح و إرشاد وقت الحاجة من الأسرة والمعلمين والأقران ومدى شعور الفرد بأنه محبوب ومحل الرعاية وتقديرهم منهم وإشباعه لحاجاته من خلال التفاعل. (سعدي ،2019، ص09)

1-2- الاتصال بين الأسرة والمدرسة:

تشترك العديد من الهيئات والوثائق الرسمية وغير الرسمية في توطيد العلاقة بين الأسرة والمدرسة وقف سدا منيعا إلي كل ما قد يعيق أو يعرقل هذه الشراكة الاجتماعية الضرورية ليس بالنسبة للمؤسستين فقط وإنما بالنسبة للمجتمع ككل ولعل من أهم هذه القنوات.

1-2-1- جمعية أولياء التلاميذ:

هي جمعية من الجمعيات الثقافية والرياضية والمنظمة بقانون الجمعيات الثقافية والرياضية التي يجب أن تكون معتمدة من طرف وزارة الداخلية طبقا للقانون 90 المؤرخ في 1990 يتعلق بالجمعيات المتكونة كما يدل اسمها من أولياء تلاميذ الذين يزاول أبنائهم دراستهم بصفة منفصلة في المؤسسة التعليمية والتكوينيه التابعة لوصاية وزارة التربية الوطنية

إن دور الجمعية أولياء التلاميذ كما هو مبين في قانونها الأساسي واضح ومحدد خاصة في مجال المساعدة المادية والمعنوية والتربية ، ولايتعداه إلى مجالات أخرى مثل المجال البيداغوجي أو الإداري يمكن أن تعقد الجمعيات إجتماعاتها بالمدرسة خارج أوقات الدراسة بإذن من مدير المدرسة وعلاقة مدير أولياء التلاميذ تؤكد المادتين 15و16 من القرار الوزاري 778 الخاص بنظام الجماعات التربوية .

أن إجتماعات جمعية أولياء التلاميذ المعتمدة رسميا في المؤسسة لا تكون إلا بموافقة المدير عليها وإن تكون خارج أوقات العمل ويجب عليها أن تحافظ المحلات والتجهيزات . (بن سالم 2002 ، ص 277).

لذلك فإن للجمعية دورا فعالا في ربط الصلة بين الأسرة والمدرسة ، وتساهم في كثير من الأحيان في مساعدة المدرسة في الميادين الأجتماعية الترفيهية كما تساهم في حل بعض مشاكل المدرسة وتمدرس التلاميذ وسلوكهم .

1-2-2- دفتر المراسلة :

هي وثيقة خاصة بالتلميذ وتعد بطاقة التعريف لايسمح له بالدخول إلى حرم المؤسسة التربوية إلى بإستظهارها ويسجل فيها التلميذ جزء من القانون الداخلي للمدرسة الخاص به إضافة إلى أنه همزة وصل بين الأستاذ وولي التلميذ لما فيه من النتائج والغيابات للتلميذ .

1-3- وسائل الإتصال الأولياء بالمدرسة :

الطفل يقضي في المدرسة وقتا قصيرا مقارنة بالوقت الذي يقضيه بالمنزل والذي وجب أن تكون الصلة بين المنزل والمدرسة قوية حتى يتعاونا في تربية الطفل على أحسن وجه وكي لاتهدم إحداهما ما بنى الأخر ومن هذا نستطيع أن نعرف مقدار الخطأ أي يقع فيه بعض الأباء اللذين يهملون تربية أبنائهم متكلين على المدرسة فالمدرسة لوحدها من غير تعاون البيت معها لاتسطيع أن تربي الطفل بل لا يكون مجهودها أي فائدة إذا لم تعتمد على الوسائل التالية :

أ. دعوة أولياء التلاميذ ومشاهدة المعارض والحفلات التي تقيمها المدرسة .

ب ـ زيارة المدرسين للأسرة التلميذ في بعض المناسبات .

ج ـ أن تخصص المدرسة يوما في السنة يسمى يوم الأباء ويدعى فيه أولياء التلاميذ للزيارة المدرسة ومشاهدة أعمال أبنائهم والتعرف بالمدرسين وإمدادهم بالمعلمات وعن حياتهم .

د ـ على الوالدين مراقبة الطفل والإشراف عليه بالبيت وحثه على الوجبات المنزلية ومراجعة دروسه والمواد التي تظهر فيها ضعفه وتهئية الجو المناسب للتلميذ في المنزل

هـ ـ تجنب كل ما يحيط من شان المدرسة أمام الطفل فلا يجوز مطلقا أن ننتقد المرسة أمامه .(حسن بريخ ،2012،ص69)

وهناك وسائل أخرى للمحافظة على الإتصالات التي تبقى على العلاقات في حالة صالحة للعمل فالأباء يقدرون الملاحظات الودية التي توقفهم على بعض النواحي تحصيل أبنائهم كما أن الواجب المنزلي هو في الواقع رسالة الأباء تقول لهم (هذا هو مانفعله وطريقة التي نفعله لها).

1-4- أهداف التعاون بين الأسرة والمدرسة :

إذا ما أقيمت جسور التفاهم والتفاعل الإيجابي بين المدرسة والبيت فإن عدة أهداف سوف تتحقق لصالح المتمدرس منها . (كفافي ، 2009، ص 122)

أ . رفع مستوى الأداء وتحسين مردود العملية التعليمية .

ب . مستوى الوعي التربوي لدى الأولياء .

ج . الإهتمام يعالج المتأخرين دراسيا بمشاركة الأولياء الأمور .

د . إعلام أولياء الأمور أول بأول وتعاون معهم لحل مشكلاتهم .

هـ . وقاية التلميذ من الإنحراف عن طريق الإتصال .

و. تبادل الرأي والمشورة في بعض الأمور التربوية التعلمية والتي تنعكس على تحصيل المتمدرس.

إن قيمة الشراكة بين أولياء الأمور والمدرسة لابد تكون قوية وتسير في مسار واحد وليس في مسارين متضادين وذلك من أجل التصدي لما قد يوجهه التلاميذ في حياتهم المستقبلية . (علي حمداني ،2011، فقرة 2 . 3) .

2- التحصيل الدراسي

غالبا ما تكون نتائج التحصيل الدراسي التي يحصل عليها الطالب تكون مؤشرا في تحصيله هما يعطينا صورة سلبية أو ايجابية في طبيعة بيئات الطالب المؤثرة في تحصيله الدراسي بشكل مباشر والتي ساعدته على الحصول على نتيجة ما في زمن ما ومكان ما .

وان تفحص عملية التحصيل الدراسي بنظرة تحليلية وما يرتبط من عوامل عديدة تؤثر فيه وترتبط به ولها الأهمية القصوى, ذلك أن بمعرفة هذه العوامل واثارها على التحصيل الدراسي يمكن معرفة ما يعوق تلك العملية وبالتالي دراسة طرائق والاساليب المناسبة لتفادي المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي الى أقصى حد ممكن ولما كان من الطبيعي أن أي إصلاح تربوي يجب أن يبدأ بمحاولة رصد للواقع بإنجازاته ونواحي قصوره كان عليه أن يواكب التطور في التربية تطورا مرتفعا مماثلا في الأداء الدراسي للوصول الى مستوى عال مرتفع من التحصيل العلمي للطالب ومن خلال عرض فصلنا هذا فسوف نعرض لكم جميع الجوانب المحيطة والمعرفة للتحصيل الدراسي وتأثيرها..... وغيرها من النقاط.

2-1 مفهوم التحصيل الدراسي:

يعرف التحصيل الدراسي بأنه إنجاز تعليمي أو تحصيلي دراسي للمادة, ويعني بلوغ مستوى معين من الكفايته في الدراسة سواء أكان في المدرسة أو الجامعة, وتحديد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين أو الاثنين معا.

والتحصيل الدراسي أيضا هو مجموعة الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها ويحفظها و يتذكرها عند الضرورة, مستخدما في ذلك عوامل متعددة كالفهم والانتباه والتكرار الموزع على فترات زمنية معينة القدرة على فهم الدروس استيعابها ويربطونه أيضا بالنتائج المحصل عليها. (جرور, 2009, ص10)

كما جاء في موسوعة علم النفس أن لفظة التحصيل تعبر عن الأداء في سلسلة مقتبسة من الاختبارات التربوية, كما تدل على مما أخذه المرء أو تحصيل عليه أثناء التعليم أو التدريب أو الامتحان أو الاختبار من مهارات أو معلومات. (زلوف، 2011، ص65)

ويعرفه _احمد زكي صالح _بانه يشمل كل ما يكتب وما تم تعلمه ،ولما كان وظيفة المدرسة هي التاثير المنظم علي سلوك التلاميذ لاحداث تغيرات معينة فان ما تتضمنه هذه التغيرات يكون موضوع التحصيل وذلك لان الاهداف التعليمية تنشد التغيرات واسعة في عقلية التلميذ،

وشخصيته، وعلاقته الاجتماعية ،وميوله المهنية ،فان التحصيل يشمل كل هذه النواحي.(قريشي، 2002،ص65)

ويعرفه _لافون _هو المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط والعمل المدرسي.(سعد الله ،1991،ص46)

2-2 أهمية التحصيل الدراسي:

وتكمن أهمية التحصيل الدراسي بوجه عام إلى تحديث تمييز سلوكي وإدراكي وعاطفي واجتماعي لدى الطلبة، سميت عادة بالتعلم، والتعلم هو عملية باطنية وغير مرئية تحدث نتيجة تغييرات في البناء الإدراكي للطالب، ونتعرف عليه بواسطة التحصيل الدراسي، فالتحصيل هو نتيجة للتعلم ومؤثر ومحسوس بوجوده في الوقت نفسه، حيث تبرز أهميته بمقدار ما يحقق الأهداف السلوكية والوجدانية والسيكو حركية فكلما كان هذا التحصيل مؤثرا في المردود التنموي الشامل للطلبة عند الطلبة كانت فعاليته ايجابية، وتظهر أهمية العملية التربوية في سلوك التلاميذ الذي يغيرهم نحو الأفضل ويساعدهم على التفاعل مع بيئتهم. (يامنه, 2004, ص73).

حيث تتجلى فائدة التحصيل الدراسي بأوجه شتى في حياتها الاجتماعية وبخاصة في مستقبلنا فالواقع أن تنمية التعليم تسمح بمكافحة طائفة من العوامل المسببة لانعدام الأمن مثل: البطالة والاستعباد والنزاعات الدينية المتطرفة، وهكذا أصبح النشاط التدريبي والدراسي بكل مكوناته إحدى المحركات الأساسية للتنمية في فجر القرن الحادي والعشرين وهو ما يساهم من ناحية أخرى في التقدم العلمي والتكنولوجي والازدهار العام للمعارف ويمكن القول أن مجتمع يسعى للنمو والتطوير لابد لأبنائه من مواصلة التحصيل الدراسي لكي يكونوا قادرين على استيعاب عناصر هذا النمو والتطور، فلكي يحقق أي تنمية ينبغي أن يكون سكانه المتمدرسون أو العاملون قادرين على استخدام التكنولوجيات المعقدة وان يتمتعوا بالقدرة على الإبداع والاكتشاف، وهذا يرتبط إلى حد كبير بمستوى الإعداد النفسي، الذي

يتلقاه الأفراد، ومن ثم فان الاستثمار في مجال التعليم شرط لابد للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على المدى البعيد . (يونس, 2012, ص 104)

وعليه فإن التحصيل الدراسي بمختلف أشكاله من أهداف التربية والتعليم نظرا لأهميته التربوية في حياة المتعلم، ففي المجال التربوي يعتبر التحصيل الدراسي المعيار الوحيد الذي يتم بموجبه قياس تقدم الطلبة في الدراسة ونقلهم من صف تعليمي لأخر وكذلك توزيعهم في تخصصات التعليم المختلفة أو قبولهم في كليات وجامعات التعليم العالي، وفي مجال الحياة اليومية للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في تكييف الطالب في الحياة الدراسية مواجهة مشكلاتها الذي قد يتمثل في استخدام الطالب حصيلة معارفه في التفكير وحل المشكلات التي تواجهه في اتخاذ القرارات.

2-3 أهداف التحصيل الدراسي :

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه في المواد الدراسية المقررة، وكذلك ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد لأجل الحصول على ترتيب لمستوياتهم، بغية رسم صورة لاستعداداتهم العقلية، وقدراتهم المعرفية وخصائصهم الوجدانية وسماتهم الشخصية من أجل ضبط العملية التربوية.

على العموم فان أهداف التحصيل الدراسي عديدة يمكن تحديدها في مايلي:

- الوقوف على المكتسبات القبلية من اجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم التي تكون منطلقا للعمل على زيادة الفعالية في المواقف التعليمية المقبلة.
- الكشف عن مستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم ومساعدة كل واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي ومحاولة الارتقاء بمستواه التعليمي.

- الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها حتى تتمكن كل واحد منهم بتوظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه معا. (برو, 2001, ص 214)
- تحديد وضعية أداء كل تلميذ بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه، أي مدى تقدمه أوتراجعه عن النتائج التي تتناسب مع من تم الكشف عنه بحقائق.
- قياس ما تعلمه التلاميذ من اجل اكبر اتخاذ قدر ممكن من القدرات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم أولا وعلى المجتمع ثانيا.
- تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها والتأكيد عليها في تدريس مختلف المواد الدراسية المقررة.
- تكييف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة، من اجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.
- تحسين وتطوير العملية التعليمية . (برو, 2001, ص 214)

من خلال ما تم عرضه من أهداف التحصيل الدراسي أرى أن الهدف الأسمى للتحصيل الدراسي هو تحديد الأداء الفعلي والحقيقي الذي يعبر عما اكتسبه التلاميذ من معارف وسلوكيات يمكن أن يحدد من خلالها أن يحدد مستقبلهم الدراسي والمهني.

2-4 شروط التحصيل الدراسي:

من الشروط التي تساهم في عملية التحصيل الدراسي ما يلي :

2-4-1- النضج : يعرف النضج بأنه عملية تطوير ونمو داخلي يتابع بشكل معين من بدء الحياة، وتلك باتجاه الخلية الفكرية بالتوبة، ولا دخل الفرد فيها، وتشمل هذه العمليات تغيرات فيزيولوجية وتشريحية وكذلك تغيرات عقلية، وهي ضرورة سابقة لإكتساب أي خبرة، أو تعلم شيء معين، فالنضج شرط أساسي فهر يضع للحدود والإطار التكويني النظري، الذي يكون للممارسة أثرها لكي يحث التعلم.

2-4-2- الممارسة والتكرار : أن تكرار عمل معين يسهل تعديله وتنظيمه عند الشخص المتعلم، فتكرار وظيفة عدة مرات يكسبها نوعا من الثبوت والنمو و الإستقرار

من الشخص المتعلم فالممارسة تسير نوعا من الآلية وبالتالي تساعده على أداء الأعمال بطريقة سريعة ودقيقة، فالتكرار و الممارسة عامل من العوامل التي تساعد على التعلم الدقيق. (احمد, 2015, ص47)

2-4-3- الطريقة الجزئية والكلية : لقد أثبتت الدراسات أن الطريقة الكلية أفضل من الجزئية حتى يكون المراد تعليمه سهل وقصير وكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا تسلسلا منطقيا، كلما سهل تعليمه بالطريقة الكلية من الموضوعات المكونة من أجزاء الرابطة بينها مثل عملية الإدراك .

2-4-4- النشاط الذاتي : فهو السبيل الأمثل لإكتساب المهارات والخبرات والمعلومات التي يحصل عليها الفرد عن طريق جهده ونشاطه الذاتي، يكون أكبر ثبوتا ورسوخا، أما التعلم القائم على التلقين والسرد من جانب الطالب فهو نوع سيء. (حمزة, 2005, ص 169)

2-4-5- التدريب الموزع : ويقصد به التدريب الذي يقوم به على فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة, ولقد وجد أن التدريب المركز يؤدي إلى التعب والملل كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان وذلك لأن فترات الراحة التي تتخلل فترات التدريب الموزع تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه.

2-4-6 التوجيه والإرشاد : فالتحصيل القائم على أسس التوجيه والإرشاد، أفضل من غيره الذي لا يستفيد من إرشاد الطالبه والإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بجهد أقل وفي مدة زمنية اقصر كما لو كان التعلم دون إرشاد وتوجيه. (يامنه, 2011, ص 74)

2-4-7 معرفة المتعلم النتائج لما تعلمه بصفة مستمرة :أثبتت التجربة أن ممارسة المتعلم معرفة النتائج تؤدي إلى حدوث التعلم الجيد فمعرفة المتعلم بمقدارهما أحرزه نجاح أول ماهو عليه من تقصير يدفعه ذلك إلى مزيد من الجهد للمحافظة على مستواه إذا كان حسنا والإلتحاق بغيره إذا كان مقصرا, فمعرفة المتعلم بنتائج تحصيله تجعله يعمل على مباراة نفسه ومباراة زملائه فيسعى دائما إلى أن يحث نفسه وإن يتفوق على زملائه فإن معرفة نتائج

التحصيل الدراسي تبين للمتعلم الطرق الصحيحة والطرق الخاطئة في إكتساب المهارات والخبرات المطلوبة وعلى ذلك يتبع الطريقة الصحيحة الناجحة.(محمد، 2004، ص 192)

2-5 مبادئ التحصيل الدراسي:

يقوم التحصيل الدراسي على مجموعة من المبادئ تعتبر بمثابة أسس وقواعد عامة, يسير عليها المربيون على مختلف تخصصاتهم أثناء أدائهم لأعمالهم التربوية والبيداغوجية ذلك من أجل التحصيل الأكاديمي للتلاميذ ومساعدتهم على الانضباط وتحقيق التفوق والنبوغ والامتياز ومن بين هذه المبادئ نذكر:

2-5-1- مبدأ التعزيز :

إن مبدأ التعزيز له أهمية في التعلم وقدرته على استشارة دافعية التعلم وتوجيه نشاطه وهو يتخذ شكلين إما الثواب أو العقاب والكل يتفق في الميدان التربوي والنفسي على أهمية التعزيز وخاصة الثواب منه في دفع التلاميذ نحو الدراسة والإقبال عليها، وهذا يعني أن الثواب الناتج عن النجاح في أي نشاط معين يعمل على توكيد ذلك النشاط، فالتلميذ يقبل على التعلم إذا إرتبط ذلك بالخبرات السارة المحلية إليه كالنجاح في الأداء أو اكتساب تقدير الأستاذ وتشجيعه وفي هذا يكون تحصيلا دراسيا جيدا .

لذلك ينبغي على القائمين على العملية التعليمية توظيف هذا المبدأ في وقت المناسب والمواقف الملائمة, من خلال تشجيع التلاميذ على الإنجاز والأداء للوصول إلى التحصيل الإيجابي البناء الهادف الذي يمكنهم من تحيق أهدافهم.

هذا مايجعل الأستاذ فعالا في أداء مهامه, فهو وسيطا تربويا مهما يتفاعل معه التلاميذ أطول ساعات يومهم الدراسي, فبإمكانه إحداث التغيرات والتعديلات التي لايستطيع أحد غيره فعلها, فالأخذ بمبدأ الفعالية يجعل المدرس فاعلا وسيطا ومخططا ومثيرا لدافعية التعلم فالفاعلية أو الكفاءة التي يظهرها المدرس يجعلهم ينظرون إليه بصورة مثلى وضمير حي ورمز واجب الأقتداء به مما يؤدي بهمم إلى الدراسة إلى الدراسة الجادة لبلوغ المستوى التحصيلي المرتد تحقيقه .

2-5-2- مبدأ التدريب:

أن تعل واكتساب التلميذ لسلوكيات مختلفة يتأسس في كثير من الأحيان عن كثرة التدريب العلمي على الأساليب والمهارات وأوجه النشاط المتنوعة, شرط أن يربط هذا التدريب بحاجات التلاميذ وقدراتهم و ميولهم, ومصادر اهتماماتهم, ونواحي نشاطهم, وإن يتنوع بين الشفهي والكتابي, لان كثرة التدريب في الوقت المناسب يعد بمثابة تثبيت المعلومات وتحقيق الأهداف المسطر, ومن ثم فإن المبدأ يمكن اعتباره من الأساليب الهامة التي تمكن خلق روح المنافسة وتطوير وتنمية القدرات الخاصة التي تساعد على تنمية الرصيد المعرفي العلمي وتحسين تحصيله الدراسي. (برو,2010, ص 215)

كما يساهم أيضا مبدأ التمرين حيث تتم عملية التعلم على فترات زمنية يتخللها فترات راحة مثلا القصيدة التي يلزم لحفظها وتكرارها عشر ساعات يكون تعلمها أسهل وأكثر ثباتا ورسوخا إذا قسمنا هذه الساعات على خمسة أيام مثلا بدلا من حفظها في جلسة واحدة .

2-5-3- مبدأ الحداثة :

الحداثة في الأصل هي عملية بناء متكامل متناسق لشرح الاجتهاد العقلي الصرف، نابعة من موقف فكري وان أبناء كل جيل قد خلقوا للتكيف مع ظروف مختلفة في جوهرها عن تلك الظروف التي عرفها أباءهم وأجدادهم وبالتالي هم مجبرون على اصطناع آلية فكرية جديدة، وابتكار حلول نوعية للمشكلات التي تعرض سبيلهم في كل مناحي حياتهم النظرية والعلمية. (علي, 2001, ص20)

وعليه فمبدأ الحداثة يدعو إلى إخضاع تلاميذه باستمرار إلى المسائل والأنشطة والخبرات والمهارات الجديدة و التقنيات العالية، حتى يجد الواحد منهم نفسه مضطر لبذل المزيد من الجهد الفكري والمحاولات الجادة الواعية التي تساعده على التحصيل الدراسي الجيد.

لذلك نجد أن نجاح العملية التعليمية بالدرجة الأولى إلى كفاءة الأستاذ وقدرته على استحداث طرائق التدريس التي تتماشى مع تكنولوجية العصر وحاجات التلاميذ وأيضا قدرته

على توظيف الوسائل التعليمية الحديثة لان استخدام الأستاذ للوسائل التعليمية الحديثة بعناية أثناء التدريس يجعل التلميذ يتمكن من إدراك صورة أو معنى واضح للنتائج المرغوبة للتعلم، لان الشرح اللفظي في الطريقة التقليدية أصبح لا يكفي لوحده في عملية التدريس، لأنه يسمح بفهم التلميذ إلا في حدود معارفه ومعلوماته، فمن الصعب عليه أن يفهم بالشرح موضوعا أو خبرة لم يسبق له المرور ولكن استخدام وسائل تعليمية حديثة يسمح ذلك بتوفير صورة أكثر وضوحا عن الخبرة أو النشاط المراد تدريسه، كما يخلق الميل والتشويق عن طريق التلميذ يرى شيئا حقيقيا .(مجدي, 2009, ص 365)

2-5-4- مبدأ الواقعية :

الكل يعلم أن العملية التعليمية تعتبر من العمليات الاجتماعية التي تتم في بيئة طبيعية واجتماعية، لذا يفترض أن يوفر داخل الحجرة الدراسية كل الظروف الملائمة وإن تكون كل المواد والأنشطة والخبرات الدراسية التي تقدم للتلاميذ، مرتبطة بحياتهم وما يدور حولهم في بيئتهم الاجتماعية، وبالتالي فان الأخذ بهذا المبدأ من أجل تسهيل عملية التعلم والوصول بالتلاميذ الى التحصيل الجيد، يتطلب تحديد ومراعاة مختلف الظروف المادية والبيئية والتربوية المساعدة على تشجيع إمكانات وفرص ظهور السلوك وزيادة دافعية التعلم. (برو , 2001, ص 213)

وعليه نستخلص أن ارتباط المواد والأنشطة والخبرات الدراسية بالواقع المعاش في البيئة الاجتماعية والطبيعية، والعمل على تقديم التعزيزات الآتية للتلاميذ لحظة إظهارهم لاستجابات صحيحة، وتوفير وسائل وأدوات إيضاح مناسبة، يعتبر بمثابة منبهات ومثيرات للرفع من دافعية التلاميذ نحو تحقيق التحصيل الدراسي المرغوب فيه.

2-5-5- مبدأ الفعالية :

تتطلب العملية التعليمية الكفاءة والجهد والعمل الدائم الجاد من قبل هيئة التدريس في إعداد الخبرات التعليمية، أو في أساليب التقويم وغيرها، فمبدأ الفعالية لايمكن أن يحقق إلا من خلال تمتع الأستاذ بكفاءات عالية كالتكوين العلمي الجيد والقدرة على إتباع أساليب

متنوعة وحديثة في عملية التدريس، والقدرة على خلق جو صفي فعال يسمح بتوفير بيئة تعليمية مثالية في التقدم في عملية التعلم والتعليم، وتحقيق الأهداف العامة والخاصة للمنهج المقرر وتوفير مخرجات تعلم مميزة. (أحمد, 2008, ص 23)

ما نلاحظ أن كل هذه المبادئ التي تخص التحصيل الدراسي كلها تساهم في تحقيق التحصيل الدراسي الجيد والتفوق الجيد.

2-6 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

هناك العديد من العوامل في التحصيل الدراسي ونذكر منها.

2-6-1 العوامل العقلية :إن العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي عديدة فهي تتعلق بذات الطالب وبطاقته وسماته الشخصية من بينها:

-الذكاء : إن الشخص الذكي أقدر على التعليم وأسرع فيه على الاستفادة مما تعلمه أسرع في الفهم من غيره ولهذا تعتبر من أهم العوامل العقلية المؤثرة فب التحصيل الدراسي وذلك لوجود علاقة ارتباطية بينهما.

-القدرة الخاصة : كالقدرات اللغوية المركبة من عدة قدرات بسيطة كالطاقة اللغوية, التدريب اللفظي, التصنيف, الاستنتاج.

-الذاكرة: لكي يستطيع الطالب تذكر واستدعاء واسترجاع عدد كبير من الألفاظ والأفكار والمعارف والمهارات والصور الذهنية وغيرها يجب الاهتمام بما يقدم من الحقائق والمعارف بأسلوب مشوق, وتدرب عملي دائم أو منظم حتى يتمكن من فهمها وحفظها واستدعائها عند الحاجة.

-التفكير: لكي يتمكن الطالب من استخدام تفكيره يجب أن تكون الموضوعات التي تقدم له تدور حول الحقائق ذات الوجود الفعلي الموضوعي, وتتطلب الفهم والتنبؤ والتحكم والقدرة على اختيار البديل من بين العديد من البدائل المختلفة , وكذلك القدرة على استبصار وتنظم الأفكار وادراك العلاقات بالإضافة إلى اعتماد أساليب التشويق.

-الانتباه والإدراك: إن الانتباه هو تركيز العقل في الشيء, والإدراك هو معرفة هذا الشيء لهذا يستوجب بذل المجهود الضروري من قبل المربين بالاهتمام والرعاية, وذلك من خلال الاعتماد على الخبرات والمهارات التي تطلب توجيه الطاقة العقلية نحوها إضافة إلى اعتماد استراتيجيات التحليل والتركيب والقياس مع إعطاء الحرية للطلبة في الحركة والعمل .(برو،2010،ص219)

2-6-2- العوامل الجسمية: إن الطالب الذي يتمع بصحة جيدة لا يعاني من أي مرض وخاصة المزمنة منها بإمكانه مزاولة دراسته ومتابعتها دون انقطاع, ما يؤدي إلى التحصيل والتفوق على العموم فإن العوامل الجسمية المؤثرة على التحصيل الدراسي تشمل مايلي:

-البنية الجسمية العامة: إن قوة وصحة البنية الجسمية بصفة عامة تساعد الطلبة على الانتباه والتركيز والمتابعة, وهذا بالتالي يؤثر ايجابيا على التحصيله الدراسي.

-سلامة الحواس : خاصة السمع والبصر تساعد الطالب على تنمية معلوماته وخبراته.

-الخلو من العاهات الجسمية: إن الخلو من العاهات الجسمية أيا كان نوعها كصعوبات النطق, عيوب الكلام, اختلال النظر أو السمع يساعد على التحصيل الدراسي الجيد والعكس صحيح.(قريشي،2002،ص67)

2-6-3-العوامل الجسمية المتعلقة بالطالب:

-القوة الدافعية للتعلم والتحصيل : إن القوة الدافعية للتعلم والتحصيل هي الرغبة القوية في النجاح والسعي للحصول عليه, فهذا الدافع الذاتي يعمل كقوة تدفع بطاقات الطلبة إلى العمل بأقصى إمكانياتها لتحقيق التفوق.

-الميل نحو المادة الدراسية: هناك ارتباط وثيق بين التحصيل الدراسي والميل نحو الدراسة فيها وتمايز عن غيره، وكلما قل ميله نقص تحصيله فيها.

-تكوين مفهوم إيجابي عن الذات: إن فكرة الطالب عن ذاته وقدرته وامكانياته الذاتية تلعب دورا في تحصيله الدراسي، لأن الفكرة عن الذات كثيرة مما تعزز الشعور بالأمن النفسي

وبالقدرة على تحميل المسؤولية، لهذا يكون تكوين المفهوم الإيجابي من قبل الطالب عن ذاته وقدرته من العوامل الأساسية في التنبؤ بالتحصيل الدراسي الجيد.

-الثقة بالنفس: تعني الشعور بالقدرة والكفاءات على مواجهة كل الصعوبات والمشكلات لتحقيق الأهداف المرجوة، ولهذا الشعور من أجل تأجيل الرغبة في التفوق والتحصيل الدراسي الجيد.

-الاهتمام بأداء الواجبات المنزلية: يجب إثارة الطالب إلى الاهتمام بما يعمله بأداء الواجبات المطلوبة، لأن ذلك يدفعه إلى الإقبال على الدرس والجامعة بشرط أن تكون النشاطات التربوية مع استعداده وقدراته لتحقيق التحصيل الجيد.

-المثابرة: تعتبر المثابرة من العوامل المهمة المؤدية إلى التفوق، ذلك أن الوصول إلى

-مستوى عال من الأداء والكفاءة يحتاج إلى مواصلة الجهد والعمل بدقة.

2-6-4- العوامل المدرسية:

-الجو الاجتماعي المدرسي: إن الجو الذي يسوده الود والمحبة والدفء والصبر والعدل وعدك التحيز والمرونة والتعاطف وروح التعاون يكون أثره عظيم على التحصيل الدراسي.

-استقرار التنظيم التربوي: مثل التوزيع السليم للأساتذة على الأقسام والمستويات التعليمية وضرورة الاستقرار فيها وعدم التنقل من قسم إلى آخر أو من مؤسسة إلى أخرى بالإضافة إلى ضبط البرنامج التعليمي المقرر وتوزيعه على مدار السنة الدراسية وغيرها لأن كل هذه الأمور لها آثارها الهامة على التركيز والتحصيل الدراسي الجيد.

-أسلوب الأساتذة الجيد اتجاه التلاميذ: إن الأسلوب الديمقراطي القائم على الثقة المتبادلة

-والعطف المتبادل والمحبة المصحوبة باحترام التلميذ لأستاذه والتعاون المشترك والمساواة بين أفراد التلاميذ ومراعاة الفروق الفردية بينهم وغيرها لما أكبر أثر على التحصيل الدراسي.

6-5- العوامل الأسرية: الأسرة هي أهم الوسائط التربوية تتقاطع فيها الوسائط الأخرى وهي المدرسة الأولى فيها، المعلم الأول، فتوضع البذور الأولى لتكوين الشخصية وما سيكون عليه الناشئ في المستقبل، وهنا توضع أسس الصحة العقلية.

– الجو الأسري العام: يرى البعض من الباحثين أن الجو الأسري بما يحتوي من استقرار وانسجام والتآلف والاتصال الجيد والتفاهم والحوار المتبادل يبعث فيه الراحة والطمأنينة ويزيد استعداده للتعلم وتحقيق التفوق الدراسي والعكس.

-المستوى الاقتصادي للأسرة: قد يؤثر المستوى الاقتصادي للأسرة بالسلب أو الإيجاب على التحصيل الدراسي للطالب، فالأسرة ذات الدخل الضعيف تؤثر بشكل سلبي على مردود أبنائها في عدم قدرتها في تلبية حاجاتهم ففي الدراسة مثل :شراء الكتب أو الأدوات المدرسية، أما الأسرة ذات الدخل الجيد تعمل على برمجة رحلات السياحة والنزهة للتعبير عن التشجيع الاقتصادي الجيد باستطاعتها أن توفر لأبنائها كل ما يحتاجون إليه من أداوت أو وسائل تعليمية بالإضافة إلى التغذية الجيدة.

-المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين: إن الأسرة ذات المستوى الثقافي والتعليمي العالي تساعد أبنائها على زيادة معلوماتهم العامة، وتوفر لهم الجو الملائم للاستذكار وتحثهم على العناية بدراستهم والقيام بواجباتهم المنزلية، وتساعدهم في ذلك وتشاركهم نجاحهم معنويا وماديا، وهذا كله يقوي تحصيلهم الدراسي .والعكس بالنسبة للأسرة المتدنية المستوى الثقافي.

كما دلت التجارب والبحوث الحديثة على أن التحصيل الدراسي شروط وعوامل موضوعية وأخرى ذاتية في سهولة الحفظ وسرعة في بقاء المحفوظات في الذهن، ويقصد بالعوامل الموضوعية تلك التي تتحصل بمادة الحفظ وطرق تحصيلها، أما العوامل الذاتية فهي تنحصر باهتمام المحصل وما يبذله من مجهود وحالته الجسمية والنفسية وذكائه خبرته، ويحرص بالتحصيل لتلك العوامل الموضوعية والذاتية المؤثرة في عملية التحصيل.

2-6-6- العوامل الموضوعية:

– نوع المادة ودرجة تنظيمها: كلما كانت المادة المراد حفظها واضحة المعنى مترابطة الأجزاء يسهل على المرء إدراك ما بينها من علاقات، ومن ثم تكون أيسر في الحفظ وأثبت في الذهن.

– التكرار الموزع والتكرار المركز: أفرزت نتائج الدراسة على أن التكرار الموزع على مرات أفضل من التكرار المركز في وقت واحد.

-الطريقة الكلية والطريقة الجزئية: إذا كان المقصود حفظ قصيدة الشعر مثلا فهل الأفضل أن يجزئها الحافظ أجزاء يحصل كل منها على حدا أم يحصلها دون تجزئة؟ لك طريقة محاسن وعيوب ومجال ويتوقف نجاحها على عوامل عدة منها: كمية المادة ونوعها وسن الحافظ وذكائه، والغرض من الحفظ وعوامل أخرى قد دلت الدراسات على أن الطريقة الكلية تفضل على الطريقة الجزئية، حيث لما تكون المادة طويلة أو صعبة، وحين تكون لها وحدة طبيعية أو تسلسل إنها منطقي يمكن اتخاذه إطار تندمج فيه التفاصيل الأجزاء السهلة حيث تختلف أجزاء المادة في صعوبتها.

-طريقة التسميع الذاتي: يقصد بها محاولة الاسترجاع أثناء الحفظ أو بعده بمدة معقولة، ولهذا فائدة محققة فهو يبين التحفظ مقدار ما غاب عنه فيزيده عناية وتكرار هذا من ناحية أخرى، ففي التسميع الذاتي حافز حتى بذل الجهد والتيقظ للحافظ وقد أسفرت أن الحفظ المقترن بالتسميع الذاتي يزيد من كمية الحفظ .

-طريقة الفاعلة في التحصيل: يجب أن يكون موقف المحصل مما يحصله موقفا إيجابيا فلا يرضى لمجرد التكرار الآلي، فالتحصيل الحقيقي خاصة تحصيل المعنى عملية تفكير وتحليل وتقليب ومقارنة وتأويل.

-تجاوز حد الحفظ: يجب ألا يكفل المحصل عن الحفظ بمجرد شعوره أنه حفظ أو

-لمجرد قدرته على التسميع المباشر، فقد دل التجريب على المضي في تكرارها ثم حفظه أدى إلى ثباته في الذهن.

-الإرشاد: ثبت بالتجريب أن التحصيل الدراسي المقترن بإرشاد أفضل من التحصيل بدونه بل أن الرغبة في التحصيل من دون إرشاد قد لا يؤدي إلى الغرض المنتظر منها، كما ظهر أن الإرشادات والتعليمات الإيجابية المفضلة المشخصة أفضل من التعليمات السلبية العامة السريعة المثبتة.

3- العلاقة بين المرافقة الدراسية الوالدية و التحصيل الدراسي:

تعتبر المرافقة الوالدية الطريقة التي يتبعها الوالدين في متابعة ابنائهم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية والتي تحدث التأثير الايجابي او السلبي في سلوك الطفل من خلال استجابة الوالدين لسلوكه

ان المرافقة الوالدية للابناء من اهم العوامل التي تلعب دورا سلبيا في تكوين شخصيتهم باعتبارها وضيفة الأسرة والتي هي المؤسسة الاجتماعية التي تمارس التنشئة الاجتماعية على الفرد وهي من تشرف على نموه العقلي والنفسي وتكوين شخصيته وتوجيهه سلوكه ويعتبر التحصيل الدراسي من أهم القضايا التي شغلت فكر المربي عموما والمختصين في علم النفس التربوي خصوصا ذلك لما لهو من أهمية في حياة التلاميذ والمحيطين بهم من آباء ومعلمين حيث يعتبر نتاج عملية تربوية والمعيار الأساسي لها ويمكن ايضا من خلاله الحكم على نوعية التعليم فهو يعتبر الطريقة التي يمكن للمربي او المعلم معرفة مستوى التلميذ وأسباب التفوق او تدني تحصيلهم الدراسي وهنا يمكن القول بان العلاقات الودية مع الأبناء من أهم العوامل التي تنمي مناعته النفسية وتعزز جانب الثقة فيه ومن العوامل المهمة المساهمة في نجاحهم كما انها تختلف من أسرة الى اخرى حسب أنواع عديدة من المحددات والمعاير . وقد اخذ هذا الموضوع اهتماما كبيرا من قبل الباحثين والمختصين على وجه الخصوص فمن بين الدراسات التي قامت بذلك نذكر :

دراسة عبد الرحمن السنوسي 2012 ودراسة زغنية نوال2007 ودراسة عادل زرمان 2005 ودراسة نجاة احمد محمد 2008

ومن خلال ماتطرقنا اليه من دراسات توصلنا الى ان جل الدارسات التي اجريت على الطلبة بمختلف المستويات الدراسية (ابتدائي- متوسط - ثانوي) واغلبها اعتمدت على المنهج الوصفي في تحليل نتائجها وهدفت هذه الدراسات الى البحث عن العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي اهمها اتجاهات الوالدين نحو الأبناء .

حيث تنوعه أدوات القياس مابين مقاييس واستبيانات للمرافقة الدراسية الوالدية واختلفت النتائج باختلاف الجنس والمواد الدراسية

3-1 أبعاد المرافقة :

حيث نبحث عن دور الوالدين سواء في المنزل او المدرسة اي ان مرافقة والمساندة المادية للتلميذ ليس فقط في اوقات الامتحان بل تكون مستمرة خلال العام الدراسي وذلك لتشجيعهم للحصول على تحصيل دراسي جيد .

3-2 واقع المرافقة الدراسية الوالدية في مراحل التعليم المختلفة :

من المعلوم أن الأسرة تشكل الحقل الأول والأساسي الذي من خلاله يلقن الآباء أبنائهم العديد من القيم والتعليمات بالاشراف على تعليم اطفالهم ومتابعتهم في المذاكرة والواجبات المنزلية وعلى رغم نشوء المؤسسات التعليمية في العالم الا ان الاسرة تبقى هي المعلم لأولدها ، بل ان تقدم وتأخر الاطفال له علاقة وطيدة بالوقت الذي يقضونه مع اطفالهم فكلما منحوهم وقت اطول لابنائهم في مساعدتهم على التمدرس والتعلم كلما اتت النتائج الاجابية باعتبار الاسرة اهم واقوى الجماعات الاولية واكثرها اثرا في بناء شخصية الفرد وادماجهم في الايطار الثقافي للمجتمع الذي يعيش فيه وعن طريق الاولياء تتحدد انماط سلوك عند الابناء ومنها يكتسب الابناء اساليب التفكير والعادات والاتجاهات والقيم ويحكم المستمر من جانب الاباء على تربية الابناء وتزويدهم بالخبرات اللازمة للحياة .

وبحكم الاتصال وتتبع المستمر بين الاباء والابناء يكتسب النماذج السلوكية ويتاثرون بالخبرات التي يمرون بها في الاسرة والبيئة والمحيطة وينعكس ذلك كله في استجاباتهم التعليمية منها .

3-3 واقع المرافقة في مرحلة التعليم الابتدائي:

تختلف طريقة التعليم او التدريس في مختلف المدارس الابتدائية وتختلف طريقة تعامل المدرسين مع اولياء الامور وذلك باختلاف ادرات تلك المدارس . فهناك مدارس ترحب باولياء الامور واقتراحاتهم وتشعر بسرور لقدومهم وتشعرهم بانهم بحاجة الى تعاونهم من

اجل تحقيق الاهداف التربوية , حيث ان المدرسة والاسرة تكملان بعضهما البعض ومثل هذه المدارس تشكل للاباء الاتجاه الايجابي نحو المدرسة وادارتها وتشجيعهم على تعاون معها .

في المقابل توجد مدارس تشعر بالخجل وعدم الترحيب بالاولياء وتتضايق من زيارتهم للمدرسة وكانها تقول لهم ان مسؤوليتها تعليم الاطفال وانهم سيعودون بعد انتهاء الدوام الى بيوتهم ولاحاجة لقدومهم الى المدرسة وهذه المدارس تعمل في الاتجاه السلبي .

خلاصة الفصل :

وكخلاصة لهذا الفصل نقول أن الدور الاجتماعي لكل من المدرسة والأسرة يتجلى في التنشئة الاجتماعية للأفراد عن طريق التربية فان علاقتهما يجب أن تنطلق من هذا المنظور الأساسي وعلاقة الأسرة بالمدرسة لا يجب أن تبقى علاقة سطحية تتجلى أساسا في أن الأسرة هي التي تزود المدرسة دورهم ليقع كله علي عاتق المدرسة بل يجب أن تكون علاقة شاملة.

تناولنا في هذا الجزء الاول مفهوم المرافقة الدراسية الوالدية والاتصال بين الاسرة والمدرسة واهداف التعاون بين الاسرة والمدرسة ووسائل الاتصال الاولياء بالمدرسة

وفي الجزء الثاني للدراسة المتمثل في التحصيل الدراسي حيث تعرضنا لمفهومه، والعوامل المؤثرة فيه، واهدافه،اهميته،شروط ، ومبادئه .

وفي الجزء الثالث تطرقنا الى دراسة العلاقة بين المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي وابعاد المرافقة، واقع المرافقة في مراحل التعليم المختلفة ،وواقع المرافقة في مرحلة التعليم الابتدائي .

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1-الاطار الزماني والمكاني للدراسة.

2-المنهج.

3-الدراسة الاستطلاعية.

4-مجتمع وعينة الدراسة.

5-ادوات الدراسة.

6-تطبيق الدراسة.

7-الاساليب الاحصائية.

خلاصة الفصل .

تمهيد

نتبع في هذا الفصل اجراءات منهجية معينة، حيث نحدد المنهج المناسب لدراستنا والذي يساعدنا علي تحقيق اهداف البحث كما نختار عينة بطريقة تسمح بتمثيل خصائص المجتمع المدروس، ثم نعرض الدراسة الاستطلاعية والتي اتبعنا فيها خطوات علمية، انطلاقا من الاطلاع علي البحوث والدراسات التي تناولت الموضوع ،كما نشرح التقنيات الاحصائية المستخدمة في المعالجة الاحصائية للبيانات المتحصل عليها من التطبيق النهائي لادوات البحث علي عينة الدراسة.

1- الإطار الزماني والمكاني الدراسة:

أجريت الدراسة في جانبها الميداني بمدينة الوادي وشملت التلاميذ المسجلين في السنة الثالثة ابتدائي بالابتدائية بن موسى بشير بالنزلة ولاية الوادي والابتدائية لعبيدي عبد الرحمان بحساني عبد الكريم بولاية الوادي لسنة الدراسة 2021/2020 كان ذلك خلال شهر اواخر مارس من نفس السنة.

2- المنهج:

ان الدراسة التي بين ايدينا تهدف الي الكشف عن وجود علاقة بين المرافقة الدراسية الوالدية وتحصيل الدراسي ،واعتمدنا المنهج الوصفي والارتباطي منه بالاخص المناسب لدراسة العلاقات. (بوحوش والذنيبات،1989، ص138)

ويعتبر البحث الارتباطي مفيدا بصفة خاصة في مجال العلوم الاجتماعية والنفسية، حيث يسمح بدراسة متغيرات متعددة معا وفي لان واحد وهذا يتماشى مع طبيعة هذه العلوم والتي تحكمها العلاقة الشبكية اكثر من كونها تخضع للعلاقة السببية بمعنى ان دراسة السلوك للتلميذ في مدرسة هو عادة نتاج عدة متغيرات وليس نتاج عامل واحد .(علاوي وراتب،1999، ص204)

يعرف المنهج بأنه " الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو إلى مجموعة من الحقائق، في أي موقف من المواقف ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها

في مواقف أخرى وتعميمها لنصل الى ما نطلق عليه اصطلاح نظرية وهي هدف كل بحث علمي. (سبتي،2014، ص26)

3- الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الإستطلاعية في أي بحث علمي إلى الإستطلاع على الظروف المحيطة بالظاهرة، والتي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث والتأكد من مدى صلاحية أدوات الدراسة.(عبد المجيد،2000، ص38)

ـ اتصلنا اولا بمديرة الابتدائية وحددنا موعد لزيارتها وقامت المديرة ببرمجة موعد محدد مع تلاميذ .

ـ حددنا بناء علي ذلك طريقة اختيار العينة للدراسة الاساسية بطريق القصدية لتسهيل العملية.

ـ قمنا بتحديد عينة الدراسة الاستطلاعية مناسبة تمثلت في اختيار الابتدائية لعبيدي عبد الرحمان اختيارا قصديا لقلة عدد تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي .

ـ قمنا بالاعداد الصورة النهائية،وتجريب اداة القياس علي العينة الاستطلاعية ، والتاكد من خصائصها السيكومترية .

ـ قمنا بالتحقق من مدى ملائمة اداة الدراسة من خلال وضوح التعليمات ،وسهولة فهم تلاميذ العينة اداة الدراسة وكيفية الاجابة عليها بطريقة سليمة.

ـ تحصلنا علي نتائج تلاميذ في المواد (الرياضيات ،اللغة العربية ،اللغة الفرنسية) من طرف الادارة لتسهيل علينا جمع تحصيل التلاميذ خلال هذا الفصل.

قبل القيام بتطبيق الدراسة الأساسية للأدوات المستخدمة في الدراسة، قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على المؤسسة التعليمية المتمثلة في الابتدائية لعبيدي عبد الرحمان ، بتطبيق الإستبيان للتجربة الأولى على عينة تمثلت في 30 تلميذا شملت تلاميذ سنة ثالثة من التعليم الابتدائي، وكانت أول انطلاقة في23 مارس 2020 في الفترة الصباحية وقد أفادتنا

هذه الدراسة في الإجابة ببعض جوانب الموضوع، فالدراسة الإستطلاعية تعتبر خطوة مفيدة للدراسة الأساسية قبل تطبيقها.

4- مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع دراستنا في120 تلميذا من تلاميذ ابتدائية بن موسى البشير بالنزلة، أما عينة الدراسة فكانت تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي والذين بلغ عددهم 123 تلميذا ونظرا لغياب3 تلاميذ و كانت العينة النهائية تشتمل على 120 تلميذا موزعين على اربعة افواج.

وتعد عينة الدراسة جزء من مجتمع الدراسة والذي تتوفر فيه نفس خصائص ذلك المجتمع. (أبو علام،2004، ص153)

تم إختيار عينة دراستنا بالطريقة القصدية، وهي الطريقة التي يقوم فيها الباحث باختيار هذه العينة اختيارا حرا على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها، أي يتم اختيار عناصرها بشكل مقصود من قبل الباحث لتوافر بعض الخصائص في هؤلاء الأفراد دون غيرهم.(سبتي، 2014، ص 74)

5- أدوات الدراسة:

يسعى كل باحث إلى جمع المعلومات من الميدان، وذلك باستخدام مجموع من الأدوات التي تمكنه من الحصول على البيانات والمعلومات عن موضوع دراسته، ومدى ملاءمتها للمنهج المتبع والأهداف المراد الوصول إليها، وتعتبر أدوات البحث من العناصر الأساسية في بناء أي بحث علمي فبالإضافة إلى وظيفتها في جمع الحقائق فهي كذلك تفوض على الباحث التقيد بموضوع البحث وعدم الخروج عن أطره العريضة.(إحسان، 1986، ص340)

حيث استخدمنا في جمع هذه البيانات الإستبيان وهو الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة والمزودة بإجابات أو آراء محتملة أو يفرغ للإجابة ويطلب من المجيب عليها الإشارة إلى ما يراه مهما أو ما ينطبق عليه منها أو ما يعتقد أنه والإجابة الصحيحة.(العساف،1989، ص342)

ولهذا تم استخدام استبيان:

5-1-استبيان المرافقة الوالدية:

5-1-1 وصف الاستبيان:

يتكون من 20 بندا مقسمة إلى اربعة ابعاد (المرافقة تلميذ في المدرسة، المرافقة النفسية، المرافقة المادية، المرافقة تلميذ في المنزل).

تحتوي أداة القياس على اربعة ابعاد، يحتوي كل بعد على خمسة بنود فيه5 بنود، حيث يحدد المجيب على المقياس في ضوء ملاحظته لنفسه مواقفه من كل بند باختيار بديل واحد فقط من اربعة بدائل بما يوضح ما إذا كان الدافع الذي يضمنه هذا البند يحدث بالنسبة له حيث كانت البدائل كالتالي: دائما، غالبا، ، نادرا، أبدا.

جدول (1): أرقام بنود ابعاد مقياس المرافقة الوالدية الدراسية :

البعد	البنود
المرافقة تلميذ في المدرسة	05-04-03-02-01
المرافقة النفسية	10-09-08-07-06
المرافقة المادية	15-14-13-12-11
المرافقة تلميذ في المنزل	20-19-18-17-16

- تصحيح المقياس:

يتكون مقياس المرافقة الوالدية من 20 بندا وفق 4 بدائل الإجابة حيث نعطي العلامات التالي كما هو في الجدول :

الجدول (2): توزيع الدرجات على الفقرات استبيان المرافقة الوالدية

دائما	غالبا	نادرا	أبدا
4	3	2	1

5-1-2-صدق وثبات المقياس المرافقة الوالدية :

5-1-2-1-الصدق:

أن أداة البحث تعتبر صادقة عندما تقيس ما أفترض أن تقيسه.(عبد المجيد،2000،ص43)

-صدق المحكمين: ويتم فيه عرض الصورة المبدئية من المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال وذلك لإبداء الرأي في العبارات ومدى مناسبتها وفي ضوء ذلك يتم حذف العبارة التي يتم الحكم عليها بأنها غير مناسبة أو ذات فكرة متكررة في عبارات أخرى وكذلك التي لم تصل نسبة اتفاق المحكمين على مناسبتها إلى درجة معينة.

وهذه الطريقة نتأكد بها من صدق المحتوى أو المضمون الذي هو فحص المقياس فحصا منطقيا دقيقا بغرض تحديد ما إذا كان يغطي بالفعل عينة ممثلة للسلوك المراد قياسه وبالتالي فهو يقوم بتحليل المجال السلوكي المراد قياسه تحليلا يتيح الكشف عن عناصره ومكوناته الأساسية بحيث تصبح فقرات المقياس بمثابة العينة الممثلة حقا لهذه العناصر والمكونات، وتقديرات الخبراء أو الحكام هنا هي المحاكات التي تستخدم لتحديد هذا الصدق.(عباس،1996،ص25).

لذلك عرضنا المقياس بصورته الأولية على محكمين (أنظر الملحق) حيث وافنا بتحكيمهم وانتهجنا طريقة حذف كل البنود التي لم يتفق عليها أكثر من محكم وأخذنا كل الملاحظات والتصحيحات التي أبدوها حول المقياس وكذلك بذائل الاجابة التي اتفق عليها المحكمون.

- صدق الاتساق الداخلي : يؤدي هذا الأسلوب إلى الحصول على تقدير للصدق التكويني للمقياس من خلال إيجاد معامل الارتباط بين نتيجة كل فقرة في الاختبار مع نتيجة الاختبار ككل.

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي، ندرس معاملات الإرتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك بجمع درجات كل بعد منفردا لكل فرد من أفراد العينة الاستطلاعية، ثم نقوم بحساب الدرجة الكلية لأبعاد كل مقياس، ثم نوجد ارتباط

درجات كل بعد مع الدرجة الكلية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وباستعمال برنامج الحزمة الاحصائية SPSS فكانت النتائج كالتالي:

جدول (3): معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس المرافقة الدراسية الوالدية

الرقم	الأبعـاد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	المرافقة تلميذ في المدرسة	0.410	دال عند مستوى 0.05
2	المرافقة النفسية	0.462	دال عند مستوى 0.01
3	المرافقة المادية	0.612	دال عند مستوى 0.01
4	المرافقة تلميذ في المنزل	0.558	دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول (3) الذي يلخص النتائج التي أعطاها البرنامج SPSS أن كل معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0.05أو 0.01 أي أن هناك ارتباطا ايجابيا بين الأبعاد والمقياس ككل، مما يدل على صدق المقياس في اتساقه الداخلي.

5-1-2-2-الثبات:المقياس الثابت هو الذي يعطي نفس النتيجة تقريبا لنفس الفرد عند إجراء القياس لمرات عديدة في نفس اليوم أو أيام مختلفة حيث تكون تلك النتيجة مؤشرا جيدا لقدرات هذا الفرد وهناك طرق عديدة لحساب الثبات نطبق منها في دراستنا:

-طريقة التجزئة النصفية:وهي من أكثر طرق تأكيد الثبات شيوعا، حيث يطبق الباحث الاختبار أو الاستبيان مرة واحدة، أي يعطى الفرد درجة واحدة عن جميع المفردات ثم يحسب معامل الارتباط بين مجموع المفردات (الدرجات) الفردية والزوجية. ويلاحظ ارتفاع معامل الثبات كلما زاد حجم العينة، ويجب أن تكون درجات الفرد على نصفي الاختبار متناظرتين عند حساب معامل الارتباط، كما يجب استخدام معامل ارتباط يتناسب مع طبيعة الدرجات على المقياس.

وقد قمنا باستخراج هذا معامل الثبات بهذه الطريقة للمقياس من خلال برنامج SPSS والجدول التالي يلخص ذلك :

جدول (4) : معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس بمعادلة سبيرمان بروان

المقياس	عدد الأفراد	عدد البنود	معامل الثبات بمعادلة سبيرمان بروان
المرافقة الدراسية الوالدية	30	20	0.81

من الجدول(4) نلاحظ أن معامل ثبات المقياس مقبول جدا

-طريقة معامل ألفا–كرونباخ: ويتم التأكد من ثبات المقياس في هذه الحالة عن طريق حساب معامل ألفا–كرونباخ لدرجات البنود فتحصلنا على النتيجة التالية:

جدول (5) : معامل ألفا كرونباخ للمقياس

المقياس	العدد الأفراد	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
المرافقة الدراسية الوالدية	30	20	0.79

تشير البيانات في الجدول (5)إلى قيمة معامل الثبات للمقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ وتظهر أنها مقبولة جداإحصائيا.

2_5 قياس التحصيل الدراسي:

اما التحصيل الدراسي فوفق التعريف الاجرائي هو نتائج الفصل الاول من الموسم الدراسي 2021/2020، لذا اخذنا نتائج الفصل الاول واعتمدنا المعدل الفصلي العام الذي يحسب

من خلال المعدل الفصلي لكل مادة. وهذا ما اعطته الادارة لنا من نتائج المعدلات الفصلية للمواد الاساسية وحساب المعدل العام للمواد.

6 . تطبيق الدراسة :

بعد التأكد من سلامة وصلاحية الأدوات وتحديد مجتمع وعينة الدراسة قمنا بتطبيق الدراسة الميدانية خلال شهر افريل 2021 .

تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة مع التأكيد على ملء البيانات الشخصية والإجابة على كل الأسئلة قبل جمعها وبعد ذلك استخدمنا الحاسوب في تفريغ البيانات وفق الأساليب المتعارف عليها لتحليلها والوصول إلى نتائج وتمت عمليات الضبط والمراجعة في كل خطوة من خطوات التحليل والمعالجة الإحصائية حيث أدخلت البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية spss لتتم معالجتها إحصائيا.

7- الأساليب الاحصائية:

إن الإحصاء يساعد الطالب الباحث أو القارئ على تفسير الدرجات تفسيراً سليما واستخلاص النتائج ولهذا قد تم الاعتماد في هذه الدراسة على البرنامج الإحصائيspss قصد التأكد من صلاحية الأداة المستخدمة في جمع المعلومات، من حيث صدقها و ثباتها وكذلك من أجل التحقق من صدق فرضيات الدراسة.

وقد استخدم معامل الارتباط بيرسون للبحث عن العلاقة الارتباطية بين متغيرين كميين.(محمود، 2000، ص118)

ويستخدم معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة واتجاه العلاقة الخطية بين متغيرين كميين ومعامل ارتباط سبيرمان لقياس قوة الإرتباط بين متغيرين ترتيبيين، وفي حالتنا نستعمل معامل ارتباط بيرسون لأن المتغيرين كميين.(الزعبي والطلافحة،2003، ص278)

استعملنا عدة أساليب للتأكد من صدق وثبات المقياس .

- معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الإتساق الداخلي.

- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
- استخدام معادلة سبيرمان براون لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.
- إختبار ت للفروق .

خلاصة الفصل

من خلال ما ورد في هذا الفصل من عناصر مختلفة في الإطار الزماني والمكاني والمنهج الذي تم استخدامه في هذه الدراسة وتحديد مجتمع والعينة، و بالإضافة إلى التعرض لأدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية وبعدها تطبيق الدراسة الأساسية والتطرق لمختلف الأساليب الإحصائية الملائمة لمعالجة فرضيات البحث، يمكننا الآن اخذ صورة واضحة عن مختلف الإجراءات التي مر بها البحث وهذا بغرض التوصل إلى إجابات عن تساؤلاته وبالتالي قبول الفرضيات أو رفضها والانتقال إلى مرحلة عرض نتائج الفرضيات وبعدها تفسيرالنتائج.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى

2- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية

3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة

4- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة

5- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الخامسة

6- خلاصة نتائج الدراسة

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل السابق إلى الإجراءات الميدانية للدراسة سوف نقوم في هذا الفصل بعرض أهم النتائج المتحصل عليها، ومن ثم تحليلها وتفسيرها ومناقشتها استنادا إلى الجانب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة .

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الابتدائي" ومن أجل التحقق من ذلك فإننا نقوم بحساب معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (6) : قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الابتدائي

	العدد	قيمة معامل الإرتباط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار
المرافقة الدراسية الوالدية التحصيل الدراسي	90	0.258	0.014	دالة عند 0.05

من خلال الجدول (6) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون 0.258 ودلالته الاحصائية أقل من 0.05 وهي دالة عند 0.05، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل بالفرضية البديلة التي تنص على أنه:

" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الابتدائي".

واستنادا الى ذلك نستنتج أن المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي يرتبطان بعلاقة طردية، وهذا ما دلت عليه إشارة معامل الارتباط بيرسون الموجبة والتي تعني أنه كلما

كانت المرافقة الدراسية الوالدية أكبر، كلما كان التحصيل الدراسي أكبر وكلما قلت أو انعدمت المرافقة الدراسية الوالدية أثر بالسلب على التحصيل الدراسي.

وهذه النتيجة متوقعة على ضوء ماورد في الفصول النظرية التي تشير إلى أن المرافقة الدراسية الوالدية يتدخل في التحصيل الدراسي وهذا أورده عديد الباحثين الذين تحدثوا عن المرافقة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، بل ذهب بعضهم أن المرافقة من مؤشرات التحصيل الجيد، وهذا قد يكون راجع لعدة عوامل مثل اهتمام الاولياء بأبنائهم والاعتناء بهم بعد عودتهم من المدرسة بمراجعة الدروس اليومية والواجبات المقدمة لهم من طرف المعلم، توفر الوسائل التعليمية للأبناء في المنزل، الجانب الاقتصادي المادي للوالدين مهم وذلك لتوفر دروس الدعم للتلاميذ وكذا متابعة الابناء في المدرسة وحضور مجلس الاولياء.

وجاءت هذه النتيجة لتتفق مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة عبد الرحمان سنوسي 2012 الذي يؤكد على علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء، فكلما تنوعت أساليب المعاملة الجيدة تحصلنا عل تحصيل دراسي مرتفع وتفوق للتلاميذ وكلما كانت الظروف الاجتماعية والاقتصادية ملائمة زاد التفوق الدراسي للأبناء (زرمان 2005).

وهذه النتيجة تتوافق مع الدراسات السابقة التي تعرضنا لها وكانت نتائجها وجود علاقة بين المرافقة الدراسية والوالدية والتحصيل الدراسي العام أو في أحد المواد، إن التدريس حتى وإن كان لا يركز واقعيا على المرافقة في المدرسة إلا أن التلاميذ الذين عندهم قدرة أكبر ونتائجهم في التحصيل الدراسي أحسن هذا حسب خصائص مجتمع الدراسة ويحضون بمرافقة من طرف الأساتذة والأسرة.

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الابتدائي" ومن

أجل التحقق من ذلك فإننا نقوم بحساب معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (7) : قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الابتدائي

	العدد	قيمة معامل الإرتباط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار
المرافقةالدراسية الوالدية التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات	90	0.085	0.424	غير دالة عند 0.05

من خلال الجدول (7) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون 0.085 ودلالته الاحصائية أكبر من 0.05 وهي غير دالة عند 0.05، وعليه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه:

"لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الابتدائي".

واستنادا الى ذلك نستنتج أن المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لا يرتبطان أو علاقة غير دالة وهذا يعني أن المرافقة الدراسية الوالدية موجودة أو غير موجودة كبيرة أو ضعيفة ليست ذات تأثير أو تأثير مهمل على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات.

وهذا قد يكون راجع لعدة عوامل منها عدم حاجة التلاميذ الى دعم ومرافقة من قبل الاولياء في المنزل لان مادة الرياضيات سهلة في بداية السنوات الاولى من التعليم. وتمكن المعلم من تقديم المعلومات الكافية داخل القسم. وقدرة التلاميذ عل الاستيعاب الدروس وحلها

وتطبيقها. وفهم معظم التلاميذ للدروس المقدمة داخل القسم وحل النشاطات والواجبات المطلوبة منهم في الوقت ذاته.

وهذه النتيجة قد تكون بالعكس تماما ويعود عدم وجود علاقة بين المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي بإعتبار أن مادة الرياضيات في هذه المرحلة يوجهونا التلاميذ عدة مشاكل منها ضعف التلاميذ في الحساب الذهني والتفكير التجريدي، اعتماد التلاميذ على الدروس الخصوصية وعدم الانتباه في القسم، انخفاض دافعية ورغبة التلميذ في الدراسة، ضعف التركيز لدى التلميذ داخل القسم.

وهذا مخالف لما أكدته دراسة (زغينة 2008) حول الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأبناء على التحصيل الدراسي للأبناء وأهمية وعي التلاميذ بنوادي والنشاطات العلمية للأسرة مما يساعدهم على التفوق الدراسي.

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الابتدائي" ومن أجل التحقق من ذلك فإننا نقوم بحساب معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (8) : قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الابتدائي

	العدد	قيمة معامل الإرتباط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار
المرافقة الدراسية الوالدية التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية	90	0.272	0.010	دالة عند 0.01

من خلال الجدول (8) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون 0.272 ودلالته الاحصائية أقل من 0.01 وهي دالة عند 0.01، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل بالفرضية البديلة التي تنص على أنه:

" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الابتدائي".

واستنادا الى ذلك نستنتج أن المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية يرتبطان بعلاقة طردية، وهذا ما دلت عليه إشارة معامل الارتباط بيرسون الموجبة والتي تعني أنه كلما كانت المرافقة الدراسية الوالدية أكبر، كلما كان التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية أكبر وكلما قلت أو انعدمت المرافقة الدراسية الوالدية أثر بالسلب على التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية.

وهذه النتيجة متوقعة على ضوء ماورد في الفصول النظرية التي تشير إلى أن المرافقة الدراسية الوالدية يتدخل في التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية وهذه النتيجة تؤيدها التي تشير أن المرافقة الدراسية الوالدية في التحصيل الدراسي بصفة عامة حول اللغة وفي جانب التعلم فتتنوع أنشطة اللغة العربية كما يقرها المنهاج من القراءة والدراسة النصوص بأنواعها , تعطي فرصة كبيرة للتنمية .

وهي تتماشى قدرات المعلمين والأولياء الذين يربطون حسن الحديث والكلام وترتيب الأفكار هم الذين يتنبأون بتحصيلهم الجيد في مادة اللغة العربية.

4-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ الابتدائي" ومن أجل التحقق من ذلك فإننا نقوم بحساب معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (9) : قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ الابتدائي

	العدد	قيمة معامل الإرتباط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار
المرافقة الدراسية الوالدية التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية	90	0.292	0.005	دالة عند 0.01

من خلال الجدول (9) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون 0.292 ودلالته الاحصائية أقل من 0.01 وهي دالة عند 0.01، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل بالفرضية البديلة التي تنص على أنه:

" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ الابتدائي".

واستنادا الى ذلك نستنتج أن المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية يرتبطان بعلاقة طردية، وهذا ما دلت عليه إشارة معامل الارتباط بيرسون الموجبة والتي تعني أنه كلما كانت المرافقة الدراسية الوالدية أكبر، كلما كان التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية أكبر وكلما قلت أو انعدمت المرافقة الدراسية الوالدية أثر بالسلب على التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية.

وهذه النتيجة متوقعة على ضوء ماورد في الفصول النظرية التي تشير إلى أن المرافقة الدراسية الوالدية يتدخل في التحصيل الدراسي بصفة عامة، وبالنسبة للغة الفرنسية التي تعتبر مادة ثرية وفيها مجالات واسعة، لكثرة أنشطتها على غرار مادة اللغة العربية مع اختلاف مع أن هذه المادة تعتبر لغة أجنبية أولى فإنها تتطلب من التلميذ مستوى عالي وهذه

النتيجة تتوافق مع الدراسات الميدانية التي تعرضنا لها سابقا ، منها التي أثبتت وجود علاقة بين المرافقة الدراسية الوالدية وتحصيل الدراسي.

وبالمقابل في الجانب السلبي حيث أن المرافقة الوالدية تحاول أن تجد حلولا لمعاناة سكان الجنوب من ضعف في المواد الاجنبية، وعدم تمكن الوالدين من اللغة الفرنسية الا القليل منهم وتكثيف دروس الدعم في المادة ومعالجة مشكل هذه المادة في البداية من خلال محاولة تمكين تلاميذ منها، وعدم استصاغة المادة ككل

وهي تتماشى مع خصائص مجتمع الدراسة الحالية الذي يبن أن المتفوقين في مادة الفرنسية هم التلاميذ الذين يحضون بمرافقة والدية بدرجة كبيرة.

5-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرافقة الدراسية الوالدية بين الذكور والإناث لدى تلاميذ الابتدائي" ومن أجل التحقق من ذلك نقوم بتطبيق اختبار ت للفروق والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (10) : قيمة اختبار ت للفروق المرافقة الدراسية الوالدية بين الذكور والإناث لدى تلاميذ الابتدائي.

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبارت	مستوى الدلالة	القرار
إناث	42	60.78	6.71	0.759	0.450	غير دالة عند 0.05
ذكور	48	59.62	7.66			

من خلال الجدول (10) نلاحظ أن قيمة اختبار ت 0.759 بمستوى دلالة 0.450 وهي غير دالة عند 0.05، وعليه فإننا نقبل بالفرضية الصفرية والتي تنص: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرافقة الدراسية الوالدية بين الذكور والإناث لدى تلاميذ الابتدائي".

ومنه نستنتج أنه المرافقة الدراسية الوالدية لا تتأثر بجنس الأبناء سواء كانوا ذكور أو إناث فهم متقاربون في المرافقة.

وهذه النتيجة متوقعة على ضوء ماورد في الفصول النظرية التي تشير إلى أن المرافقة الدراسية الوالدية يتدخل في التحصيل الدراسي، بإختلاف الجنسين وهذا يتوافق مع بعض الدراسات التي ذكرت في الجانب الميداني التي أثبتت عدم وجود فروق بين الجنسين في المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي أو أحد أبعدها (المرافقة في المنزل والمدرسة والنفسية والمادية) وهذا راجع لتقديم الاولياء الدعم المادي والنفسي لابنائهم باختلاف جنسهم

وحث الاباء ابنائهم على التفوق الدراسي باختلاف جنسهم ومراقبة الابناء والمراجعة اليومية لهم ومتابعتهم خلال مسارهم الدراسي سواء ذكور او اناث وتوفير جميع الوسائل المادية والمعنوية لكلا الجنسين وهذا ماكدته الدراسات السابقة من بينها دراسة نجاة احمد 2008 حول اسباب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الاطفال التي هدفت لمعرفة درجة تعرض الاطفال في البيئة الفلسطينة لسوء المعملة الوالدية والاهمال واثرها على الذكاء وتاثير الانفصال على تحصيل الدراسي لديهم وصلت الى عدم وجود فروق ذات احصائية بين متوسط الدرجات ذكور اناث على مقياس سوء المعاملة الوالدية والاهمال الاسري.

وهي تتماشى مع خصائص مجتمع الدراسة الذي لا يختلف فيه أداء التلاميذ حسب الجنس في التحصيل الدراسي، بالمراتب الأولى في الشهادات تتقاسمها من العادة الإناث والذكور.

6- خلاصة نتائج الدراسة :

إن الهدف من إجراء هذه الدراسة هو الكشف عن وجود العلاقة بين المرافقة الدراسية والوالدية والتحصيل الدراسي عند تلاميذ الثالثة الابتدائي وبعد عرض وتحليل البيانات المتحصل عليه ميدانيا ومناقشتها توصلنا الي جملة من النتائج:

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الابتدائي .

- لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي في المادة الرياضيات لدى تلاميذ الابتدائي .

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي في المادة اللغة العربية لدى تلاميذ الابتدائي .

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المرافقة الدراسية الوالدية والتحصيل الدراسي في المادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ الابتدائي .

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المرافقة الدراسية الوالدية بين الذكور والاناث لدى تلاميذ الابتدائي .

ومن خلال هذه الدراسة في جانبيها النظري والميداني يمكن نستنتج ان :

- المرافقة الدراسية الوالدية لها علاقة بالتحصيل الدراسي مما يعني ان ممارسة المرافقة الوالدية تاثر في نتائج التلاميذ ويعمل علي رفع التحصيل الدراسي .

- المرافقة الدراسية الوالدية لا ترتبط بتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات و ذلك لأنها لا تأثر علي التحصيل الدراسي .

- المرافقة الدراسية الوالدية ترتبط بالتحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية وذلك لصعوبة المناهج الدراسية وعدم تمكن التلاميذ من اللغة السليمة .

- المرافقة الدراسية الوالدية ترتبط بالتحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية وذلك لان المادة المدروسة جديدة علي تلاميذ وهي اللغة غير متداولة .

- لا يوجد فرق بين الذكور والاناث في المرافقة الوالدية والتحصيل الدراسي مما يجعلهم مشتركين في نفس المرافقة.

ومن خلال التناول النظري للدراسة والنتائج يمكننا أن نلخص لجملة من الاقتراحات:

- ضرورة الإهتمام بالتنشئة الإجتماعية للأبناء من قبل الوالدين ومساعدتهم عل التحصيل الدراسي.
- ضرورة تشجيع الأبناء من قبل أبائهم عل التفوق الدراسي.
- ضرورة توعية الوالدين بالطرق والأساليب المرافقة الجيدة للأبناء أثناء إجتياز الإمتحانات.
- الإبتعاد عن أسلوب العنف اللفظي والجسدي أثناء المراجعة.
- ضرورة تكريم الأبناء عقب الامتحانات.
- تنوع الأساليب المرافقة الدراسية الوالدية وتطويرها للحصول على نتائج أفضل.
- ان تكون المرافقة الدراسية الوالدية ملائمة تاخذ بعين الاعتبار خصائص السيكولوجية والنفسية وفزيولوجية لهذه المرحلة العمرية للاولاد.
- لمرافقة الدراسية الوالدية يجب اعتبارها من مسؤوليات الهامة للوالدين في تحسين مستواهم تحصيلهم الدراسي.
- المرافقة الدراسية الوالدية تعتبر قاعدة الاساسية لبناء رجل الغد من خلال تحصيل دراسي جييد وفعال.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- المغربي، احمد (2008). ادارة الفصل.ط2. دار الفجر، للنشر والتوزيع،،دمشق
- احمد، جويدة (2015)، علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتوسط بمركز التعليم والتكوين عن البعد، رسالة ماجستير،غ منشورة، جامعة ميلود معمري تيزي وزو.
- ابتسام، بن النوح (2017)، دورة تكوينية في مرافقة النفسية التعليمية لتلاميذ سنة خامسة الابتدائي لفائدة معلمين، رسالة ماستر،،جامعة الوادي غ منشورة، الجزائر.
- احمد بن معجب الحامد (1996)، التحصيل الدراسي ونظرياته والعوامل المؤثرة فيه، د ط،دار الحولية لتربية، الرياض.
- إحسان، محمد الحسن (1986)، الأسس العلمية لمناهج البحث الإجتماعي، دار الطبيعة، بيروت .
- أبو علام، رجاء محمود (2004).مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية.ط4، دار النشر للجامعات، مصر.
- الزعبي، محمد بلال و الطلافحة، عباس (2003)، النظام الإحصائي spss فهم وتحليل البيانات الإحصائية، ط2، دار وائل للنشر، عمان، الاردن .
- العساف، صالح بن حمد (1989)، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض.
- الحبالي، حمزة (2005)، تاخر الدراسي،ط1،دار ابن الحزم، لبنان.
- وحوش، عمار والذنيبات، محمد، (2007)، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد بحوث. ديوان مطبوعات الجامعية، الجزائر.
- برو، محمد (2001)، اثر توجيه المدرسي علي التحصيل الدراسي في مرحلة الثانوية د ط دارا لامة، الجزائر.
- بن يوسف، امال (2008)، العلاقة بين استراتجيات التعلم والدافعية للتعلم واثرها علي التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، غ منشورة، جامعة بوزريعة، الجزائر.
- بن محمد، علي (2001)، الصراع بين الانسلاخ والاصالة في مدرسة الجزائرية،ط1،دار الامة، الجزائر.

- بريزة، سعدي (2019)، تاثير المرافقة الاسرية في التحصيل الدراسي لتلميذ، ماستر، غ منشور، جامعة بسكرة، الجزائر.
- زهران، حامد عبد السلام (1984)، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتاب، ط5 القاهرة.
- حمداني، حسين على (2011)، الشراكة بين البيت والمدرسة، مجلة الحوار الممتون العدد12،1444/27/2011
- دلسي، محمد (2005)، طبيعة الاتصال داخل الأسرة وانعكاساتها على الطفل مداخلة في إطار ملتقى دولي حول سيكولوجية الاتصال والعلاقات الانسانية. جامعة ورقلة.
- ابو علام، رجاء محمد (2004)،التعلم اسسه وتطبيقاته،ط1،دار الميسرة،عمان،الاردن،
- زهران، حامد عبد السلام.(2003).علم النفس الاجتماعي.ط 6.القاهرة: عالم الكتب.
- اسماعيلي، عبد القادر يامنة (2011)،انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، د.ط، دار البازوري العلمية، عمان.
- كفافي، علاء الدين (2009)، علم النفس الاسري، دار الفكر،القاهرة.
- عبد المجيد، ابراهيم (2000)، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، عمان مؤسسة الورقة.
- كفافي، علاء الدين (1989)، تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي دراسة في عملية تقدير الذات، مجلة العلوم الاجتماعية،9(35).جامعة الكويت. مجلس النشر العلمي.
- مجدي، محمود (2009)، الطفولة بين سوء والمرض، د.ط، دار المعرفة الجامعية مصر.
- مقدم، عبد الحفيظ (1993)، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي مع نماذج من المقاييس والإختبارات، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
- صياد، نعيمة (2010)، واقع المرافقة النفسية التربوية لمعيدين شهادة الباكالوريا،رسالة ماجستير، جامعة عنابة، الجزائر.
- توفيق، احمد مرعي محمد محمود (2000)، الخلية المناهج التربوية الحديثة، دط دار ميسرة لنشر وتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- بن عمر، سعدية وبن لشهب، خولة (2017)، دور المرافقة الوالدية في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ سنة خامسة ابتدائي ، رسالة الماستر ،جامعة الجلفة

- فرحات، حسن بريخ (2012)، المدرسة والمجتمع ،دار اسامة للنشر والتوزيع ،الاردن
- قريشي، محمد (2002)، القلق وعلاقته بالتوافق الدراسي والتحصيل لدى تلاميذ مرحلة الثانوي ،رسالة ماجيستير ، جامعة ورقلة
- علاوي ،محمد حسن وراتب ،اسامة كامل (1999)، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي
- العقيلي ، صالح ارشيد والشايب ، سامر محمد (1998)، التحليل الاحصائي بواسطة برنامج spss، عمان، دار الشروق
- حجازي ، مصطفى (1991)، مجلة الفكر العربي، 24 ديسمبر ،
- شيراز، محمد بن صالح عبد الله (2006)،ابرز العوامل الاسرية المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي ، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية ،المجلد 18 ،العدد 2 83_144
- سعد الله، محمد الطاهر (1991)،علاقة القدرة على التفكير الابتكاري للتحصيل الدراسي ، الجزائر ، دوان المطبوعات الجزائرية
- زغنية، نوال (2009)، العوامل المؤثرة في تدني مستوى التحصيل الدراسي في الجزائر ،مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية ' جامعة باتنة ، العدد20 ،105_ 134، الجزائر
- خليفة، بركات محمد (2007)، مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ، الكويت ، دار القلم
- انجرس، موريس (2006) ترجمة صحراوي ، بوزيد ، كمال بوشرف ، سعيد سبعون ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، الجزائر، دار القصبة
- بوعلاق، محمد (2009)، الموجه في الإحصاء الوصفي والإستدلالي في العلوم النفسية والإجتماعية، ط1، الجزائر، دار الأمل.
- صالح، الاحمدي (2020)، اثر المرافقة الوالدية في اختيار مسالك وشعب التوجيه المدرسي والجامعي، تونس.
- لطيفة حسين الكندري وبدر محمد مالك (2019)، التحصيل الدراسي وطرق تطويره. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 02مارس2019،جامعة محمد بوضياف، مسيلة.

الملاحق

ملحق رقم(01):

قائمة أسماء الأساتذة المحكمين لاستبيان المرافقة الوالدية :

الرقم	الاسم	التخصص	الدرجة العلمية	مكان العمل
1	قنوعة عبد اللطيف	علم النفس التربوي	دكتوراه	جامعة الوادي
2	حوامدي الساسي	مناهج تربوية	دكتوراه	جامعة الوادي
3	قدادرة شوقي	إرشاد نفسي رياضي	دكتوراه	جامعة الوادي
4	بالموشي عبد العالي	تعليمية	دكتوراه	جامعة الوادي

الملحق رقم(02):

مقياس المرافقة الدراسية الوالدية

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم تربية

تخصص: الارشاد والتوجيه

الجنـس : ذكـر (.....) أنثـى (.....) المستوى الـدراسـي : (.....)

أخي التلميذ ، أختي التلميذة :

فيما يلي عدد العبارات التي تدور في مجملها حول المرافقة الدراسية الوالدية الذي تزاوله ، المطلوب منك أن تقرأ كل عبارة بتمعن وتختار الإجابة التي تراها مناسبة لك "دائما " أو "غالبا " أو "نادرا " أو "أبدا " بوضع علامة (X) أمامها مع العلم أنه لاتوجد إجابة صحيحة أو أخرى خاطئة بل إن إجابة تعبر عن موقف صاحبها. نتعهد لكم بالسرية استخدام المعلومات فقط لأغراض البحث العلمي.

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	نادرا	أبدا
01	هل يحضر ولي أمرك إجتماعات أولياء تلاميذ				
02	هل يوجد إتصال بين والديك ومعلمك				
03	هل يوجد إتصال بين والديك والإدارة				
04	هل يهتم والديك بدفتر الملاحظات				
05	هل يرافقك والديك في المؤسسة عندما يحدث أي مشكل بداغوجي				
06	هل يوجه لك نصائح من طرف والديك فيما يخص المراجعة والدراسة				
07	هل يوصف لك والديك الصورة الحسنة عن المعلمك				
08	هل تحضى بإهتمام من طرف الأسرة أثناء تادية الإمتحانات				
09	هل يهتم والديك بالنشاطات الثقافية والرياضية التي تنظمها المؤسسة .				
10	هل يكافئك والديك عند تفوقك في نتائجك الدراسية				
11	هل يمنحك والديك مصاريف في تلبية إحتياجات الخاصة				
12	هل تقوم بإنجاز كل الوجبات المنزلية التي تتطلب مصاريف المادية				
13	هل يهتم والديك بجانب الصحي (تشخيص/ العلاج)				
14	هل لديك كل الوسائل المكتبية تساعدك على المراجعة المنزلية				

15	هل يوفر لك والديك مبلغ مالي لاستفادة من قراءة الدروس الخاصة				
16	هل يهتم والديك بالمراقبة الواجبات المنزلية				
17	هل يخصص لك والديك مكان خاص بالدراسة في المنزل				
18	هل ينظم لك والديك جدول أسبوعي خاص بالمراجعة اليومية				
19	هل الدراسة في المنزل تكون بصفة استمرارية				
20	هل يوفر لك والديك الجو المناسب للمراجعة والدراسة داخل المنزل				